

Distr.: General  
13 December 2013  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدّمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من  
الاتفاقية

التقريران الدوريان الرابع والخامس للدول الأطراف المقرّر تقديمهما في  
عام ٢٠٠٩

ناميبيا\*

[تاريخ الاستلام: ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٣]



الرجاء إعادة استعمال الورق

280314 270314 13-61921X (A)



## المحتويات

الصفحة	
٥	مقدمة
٧	موجز تنفيذي
١١	المادة ١: التمييز
١١	المادة ٢: تدابير السياسة العامة
١١	١-٢ التدابير التشريعية
١٥	٢-٢ القرارات القضائية
١٥	٣-٢ التمييز من جانب السلطات والمؤسسات العامة
١٥	٤-٢ خطوات للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة
١٥	٥-٢ إلغاء الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة
١٦	٦-٢ قتل الأطفال
١٧	٧-٢ الإجهاض
١٨	٨-٢ السجينات
١٨	٩-٢ المبادرات الحكومية
٢٣	١٠-٢ مبادرات المجتمع المدني
٢٣	١١-٢ العوامل والصعوبات
٢٤	المادة ٣: ضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية
٢٤	١-٣ الاغتصاب
٢٥	٢-٣ العنف الجنساني
٢٦	٣-٣ إساءة معاملة الأطفال
٢٦	٤-٣ العنف ضد المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
٢٨	٥-٣ التدابير التشريعية
٢٩	٦-٣ المبادرات الحكومية
٣٢	٧-٣ مبادرات المجتمع المدني
٣٣	٨-٣ العوامل والصعوبات
٣٣	المادة ٤: التدابير الخاصة
٣٣	١-٤ توزيع العاملين الذكور والإناث حسب الصناعة
٣٤	٢-٤ استقصاءات استخدام الوقت
٣٥	٣-٤ المبادرات الحكومية
٣٦	٤-٤ العوامل والصعوبات
٣٦	المادة ٥: الأفكار النمطية والتحيزات إزاء دور كل من الجنسين
٣٧	١-٥ المبادرات الحكومية
٣٩	٢-٥ مبادرات المجتمع المدني
٣٩	٣-٥ العوامل والصعوبات
٣٩	المادة ٦: البغاء
٣٩	١-٦ البغاء
٤٠	٢-٦ الاتجار بالنساء

٤٣	.....	التدابير التشريعية	٣-٦
٤٣	.....	المبادرات الحكومية	٤-٦
٤٤	.....	مبادرات المجتمع المدني	٥-٦
٤٤	.....	العوامل والصعوبات	٦-٦
٤٥	.....	المادة ٧: الحياة السياسية والعامة	
٤٥	.....	المرأة في الحكومة	١-٧
٤٦	.....	المرأة في مناصب الإدارة العليا في الخدمة العامة	٢-٧
٤٦	.....	المرأة في مجال إقامة العدل	٣-٧
٤٧	.....	المرأة في وسائل الإعلام	٤-٧
٤٧	.....	تمثيل الإناث في المجتمع المدني	٥-٧
٤٧	.....	المبادرات الحكومية	٦-٧
٤٨	.....	العوامل والصعوبات	٧-٧
٤٨	.....	المادة ٨: التمثيل	
٤٨	.....	المادة ٩: الجنسية	
٤٨	.....	اكتساب الجنسية الناميبية وإسقاطها	١-٩
٤٨	.....	ملتمسات اللجوء	٢-٩
٤٩	.....	التدابير التشريعية	٣-٩
٤٩	.....	المبادرات الحكومية	٤-٩
٤٩	.....	المادة ١٠: التعليم	
٤٩	.....	التعليم الأوّلي والثانوي	١-١٠
٥٠	.....	١-١-١٠ حمل الطالبات	
٥١	.....	٢-١-١٠ رسوم تطوير التعليم	
٥٢	.....	التعليم ما بعد الثانوي والتدريب	٢-١٠
٥٢	.....	الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية	٣-١٠
٥٣	.....	التدريب المهني	٤-١٠
٥٣	.....	العمل في هيئات التدريس	٥-١٠
٥٣	.....	البرنامج الوطني لحو الأمية	٦-١٠
٥٣	.....	المبادرات الحكومية	٧-١٠
٥٦	.....	العوامل والصعوبات	٨-١٠
٥٦	.....	المادة ١١: العمالة	
٥٦	.....	القوى العاملة في ناميبيا	١-١١
٥٨	.....	التدابير التشريعية	٢-١١
٥٨	.....	المبادرات الحكومية	٣-١١
٥٩	.....	العوامل والصعوبات	٤-١١
٥٩	.....	المادة ١٢: الصحة	
٥٩	.....	الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	١-١٢
٥٩	.....	تخطيط الأسرة	٢-١٢
٦٠	.....	صحة الأمومة	٣-١٢
٦١	.....	١-٣-١٢ العوامل والصعوبات في مجال صحة الأمومة	
٦٢	.....	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	٤-١٢

٦٣	.....	المرأة ذات الإعاقة	٥-١٢
٦٣	.....	المبادرات الحكومية	٦-١٢
٦٨	.....	العوامل والصعوبات	٧-١٢
٦٩	.....	المادة ١٣: الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية	
٦٩	.....	المبادرات الحكومية	١-١٣
٧١	.....	المادة ١٤: المرأة الريفية	
٧١	.....	الأراضي المجتمعية	١-١٤
٧٢	.....	المعتقدات التقليدية	٢-١٤
٧٢	.....	استراتيجيات تخفيف حدة الفقر	٣-١٤
٧٣	.....	المحميات الطبيعية	٤-١٤
٧٣	.....	التدابير التشريعية	٥-١٤
٧٤	.....	المبادرات الحكومية	٦-١٤
٧٧	.....	مبادرات المجتمع المدني	٧-١٤
٧٧	.....	العوامل والصعوبات	٨-١٤
٧٧	.....	المادة ١٥: القانون	
٧٧	.....	المادة ١٦: الزواج والحياة الأسرية	
٧٧	.....	الزواج	١-١٦
٧٨	.....	الحياة الأسرية	٢-١٦
٧٨	.....	الميراث	٣-١٦
٧٨	.....	التبني فيما بين الدول	٤-١٦
٧٨	.....	التدابير التشريعية	٥-١٦
٧٩	.....	المبادرات الحكومية	٦-١٦
٨٠	.....	الخلاصة	

## مقدمة

يسلّط هذا التقرير الضوء على التقدم الذي أحرزته ناميبيا في الوفاء بمقتضيات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة منذ تقريرها السابق. ويقدم التقرير تفاصيل التغييرات التي تحققت والتحديات التي ما زالت قائمة والردود على التعليقات التي صدرت عن اللجنة بعد تقديم التقرير السابق. ويحيل التقرير إلى تفاصيل تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد نظمت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال ثلاثة اجتماعات تشاورية مع أصحاب المصلحة المعنيين من الحكومة والمجتمع المدني لكفالة صياغة التقرير في إطار عملية تعاونية<sup>(١)</sup>. ومنذ التقرير السابق، أحرزت ناميبيا تقدماً كبيراً في التصدي للتمييز ضد المرأة. ووفقاً للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين لعام ٢٠٠٩ (الذي يقيس الفجوات بين الجنسين في مجالات المشاركة الاقتصادية والنجاح التعليمي والتمكين السياسي وبعض المؤشرات الصحية) تحتل ناميبيا المرتبة ٣٢ من بين ١٣٤ بلداً على صعيد المساواة الشاملة بين الجنسين وتحتل المرتبة الثالثة بين أكثر البلدان تحقيقاً للمساواة بين الجنسين في أفريقيا<sup>(٢)</sup>. وتحتل ناميبيا أيضاً المرتبة ٧١ من بين ١٥٧ بلداً في مؤشر التكافؤ بين الجنسين لعام ٢٠٠٩ (الذي يفحص الموقع النسبي للمرأة في النشاط الاقتصادي ومواقع صنع القرارات والتعليم) وتحتل المرتبة الثانية باعتبارها ثاني أكثر البلدان تحقيقاً للتكافؤ بين الجنسين في أفريقيا<sup>(٣)</sup>. ووفقاً للدليل القياسي للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٩، تحتل ناميبيا المرتبة ٤٣ من بين ١٠٩ بلدان على صعيد التمكين الجنساني (على أساس المقارنات بين الجنسين في المشاركة السياسية وصنع القرارات والمشاركة الاقتصادية والسيطرة على الموارد) والمرتبة ١٠٨ من بين ١٥٥ بلداً في دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع

(١) عُقدت هذه الاجتماعات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

(٢) المنتدى الاقتصادي العالمي. (٢٠٠٩) *Global gender gap report 2009. Switzerland: World Economic Forum*, جنيف، سويسرا: المنتدى الاقتصادي العالمي. الصفحتان ٨ و ٢٣. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: <https://members.weforum.org/pdf/gendergap/report2009.pdf> آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٣) المرصد الاجتماعي. (٢٠٠٩) مؤشر التكافؤ بين الجنسين ٢٠٠٩. ولا تتوفر بيانات الناشر. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.socialwatch.org/sites/default/files/GEI2009\\_eng\\_0.pdf](http://www.socialwatch.org/sites/default/files/GEI2009_eng_0.pdf) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

الجنس (الذي يقيس الفجوة بين الجنسين في صدد العمر المتوقع ومعرفة القراءة والكتابة بين الكبار والالتحاق بالمدارس والقدرة الشرائية لدخل الفرد)<sup>(٤)</sup>.

ولم تنضم ناميبيا بعد إلى تعديل الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية. كما أن ناميبيا لم تصبح بعد طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. ولا تعاني ناميبيا من ارتفاع مستوى المهاجرين ويحصل العمال المهاجرين في ناميبيا على نفس المعاملة التي يحصل عليها المواطن الناميبي. وتمتع العاملات المهاجرات بنفس حقوق العمال المهاجرين في التجمع مع الأزواج والأطفال<sup>(٥)</sup>.

(٤) مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٩) التغلب على الحواجز: الحراك البشري والتنمية. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع الأمم المتحدة الإنمائي. الصفحتين ١٨٣ و ١٨٨. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [http://hdr.undp.org/en/media/HDR\\_2009\\_EN\\_Complete.pdf](http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2009_EN_Complete.pdf) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٥) وفقاً للتوصية العامة رقم ٢١ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (الدورة الثالثة عشرة، ١٩٩٤) ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom21](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom21) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

## موجز تنفيذي

### المادة ١: التمييز

دستور ناميبيا هو القانون الأسمى في البلد وهو يحظر جميع أشكال التمييز، بما في ذلك التمييز الجنساني. ولم يحدث أي تغيير في هذا المجال منذ التقارير السابقة.

### المادة ٢: تدابير السياسة العامة

صدرت ثلاثة قوانين تتصدى للتمييز الجنساني - هي قانون المحاكم المجتمعية لعام ٢٠٠٣ وقانون حالة الطفل لعام ٢٠٠٦ وقانون العمل لعام ٢٠٠٧. وتنظر لجنة إصلاح القانون والتنمية في إصدار تشريع بشأن الاعتراف بالزواج العرفي والممتلكات الزوجية والطلاق والمعايشة والميراث. وينظر هذا القسم أيضاً في مسائل قتل الأطفال والإجهاض ويشير إلى التمييز من جانب السلطات والمؤسسات العامة وخطوات القضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مشروع وإلغاء أحكام العقوبات الوطنية التي تميز ضد المرأة وعدد النساء في السجون.

وقامت الحكومة بتنفيذ عددٍ من تدابير السياسة العامة الجديدة بما في ذلك تحديث السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين وصياغة رؤية لعام ٢٠٣٠ وخطة التنمية القومية الثالثة. وقامت ناميبيا أيضاً بالتوقيع والتصديق على بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن القضايا الجنسانية والإنمائية.

### المادة ٣: ضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية

#### الحريات

لا يزال الاغتصاب والعنف الجنساني يمثلان مشاكل خطيرة في ناميبيا. واستجابة لهذه المشاكل اتخذت ناميبيا خطوات لكفالة التنفيذ والإنفاذ الكاملين للقوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وسنت الحكومة أيضاً تشريعات جديدة هي قانون تعديل الإجراءات الجنائية لعام ٢٠٠٣ وقانون الإجراءات الجنائية لعام ٢٠٠٤ (ولم يدخل القانون الثاني حيز التنفيذ بعد)، وكلاهما يعالجان موضوع العنف ضد المرأة (وهو ما يتحقق أيضاً في قانون العمل لعام ٢٠٠٧ الذي يناقش تحت المادة ٢) وتقوم بصياغة مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال الذي يتضمن عدداً من الأحكام التي تهدف إلى حماية الأطفال من سوء المعاملة.

وتشمل المبادرات الحكومية الأخرى إنشاء مكاتب خاصة في إطار مكتب المدعي العام وإنشاء محكمة عدالة جنائية، وكلاهما يعالج العنف ضد المرأة؛ وإنشاء قاعدة بيانات

وطنية للعنف الجنساني؛ واستضافة المؤتمر الوطني بشأن العنف الجنساني؛ وإنشاء لجنة استشارية وطنية معنية بالعنف الجنساني؛ وإطلاق حملة لعدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني والنظر في إدخال تحسينات في وحدات حماية النساء والأطفال. وشاركت ناميبيا أيضاً في الاحتفالات الدولية بمناسبة ١٦ يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني.

#### المادة ٤: التدابير الخاصة

لا يزال قانون العمل الإيجابي (العمالة) رقم ٢٩ لعام ١٩٩٨ ساري المفعول ويستعمل لدعم دور المرأة في مكان العمل. ويمكن أيضاً الاحتكام إلى الأحكام الدستورية بشأن العمل الإيجابي لصالح المرأة من أجل دعم دخول المرأة في مجموعة أوسع من المجالات.

ونفذت الحكومة مجموعة من التدابير الخاصة التي تستفيد منها المرأة، وخاصة المرأة المهتمة، مثل البرنامج الإنمائي لجماعات السان، وبرنامج التعجيل بطاقة الجر الحيوانية ودعم المرأة العاملة في صناعة مصائد الأسماك.

#### المادة ٥: الأفكار النمطية والتحيزات إزاء دور كل من الجنسين

لا تزال آراء الذكور بشأن تمهيط الدور الجنسي تتخلف عن واقع تمكين المرأة وتحقيق المساواة لها. ولكن الحكومة أحرزت تقدماً في معالجة هذه المسألة. وتشمل المبادرات صياغة كُتُب تدريب ودليل موارد في المجال الجنساني واستعراض طريقة عرض الموضوعات الجنسانية في المناهج المدرسية.

#### المادة ٦: البغاء

في حين أن ناميبيا لا تعاني من ارتفاع مستويات البغاء أو الاتجار فإن هذه المشاكل موجودة مع ذلك في البلد. وتعمل الحكومة على معالجة هاتين القضيتين. وتشمل التغييرات التشريعية سنّ قانون منع الجريمة المنظمة رقم ٢٩ لعام ٢٠٠٤ وإدراج أحكام بشأن الاتجار بالأطفال في مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال.

#### المادة ٧: الحياة السياسية والعامّة

بلغت نسبة تمثيل الإناث في البرلمان ٢٥ في المائة في عام ٢٠١٠. ويستوفي وجود المرأة في مناصب الإدارة العليا في الخدمة العامة هدف ٣٠ في المائة لتمثيل الإناث الذي وضعتة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ومع ذلك فإن أغلبية المناصب ليست في قمة الإدارة. وفي حين يتحقق التغيير ببطء في هذا المجال فإن الأثر الأكبر سيتحقق من خلال المبادرات الهادفة إلى دعم إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتحسين نوعية التعليم في ناميبيا لكفالة إعداد المرأة للوفاء بمتطلبات الحياة السياسية والعامّة.

### المادة ٨: التمثيل

ظل عدد النساء في مواقع رئاسة البعثات الأجنبية دون تغيير منذ التقرير الأخير. وهكذا استمر تمثيل المرأة في البعثات الأجنبية بوضوح تعادلاً بين الجنسين بنسبة ٥٠ في المائة، ولكن كما لوحظ من قبل توجد معظم حالات تمثيل الإناث في الوظائف الداعمة وليس في وظيفة السفراء أو المفوضين السامين أو المستشارين/الوزراء المستشارين. ويتسم الدوران في هذا المجال بالانخفاض عن المجالات الأخرى ومن المرجح أن يكون التقدم فيه بطيئاً.

### المادة ٩: الجنسية

كما جاء في التقرير السابق، تتسم قواعد ناميبيا بشأن الجنسية بأنها حيادية من ناحية نوع الجنس. وتحققت التغييرات القانونية من خلال حكم صادر عن المحكمة العليا جاء فيه أنه يجوز لمواطني ناميبيا بحكم المولد أو الأصل الاحتفاظ بجنسية مزدوجة. وتعترم الحكومة تحسين حماية ملتزمي اللجوء من الأطفال من خلال أحكام في قانون رعاية وحماية الأطفال، كما أطلقت نظاماً لتسجيل المواليد في المستشفيات لدعم تسجيل المواليد.

### المادة ١٠: التعليم

يتشابه وصول الأولاد والبنات إلى التعليم في جميع المراحل التعليمية. ويستمر عدد الإناث الملتحقات بمؤسسات المرحلة الثالثة من التعليم في التزايد. ونتيجة لذلك تبلغ نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة ٩٠,٩ في المائة بين النساء و٨٨,٦ في المائة بين الرجال. ومع ذلك فإن الحواجز التي تعترض تعليم الإناث تشمل حمل الطالبات وصعوبة الإعفاء من دفع المساهمات في صندوق التنمية للمدرسة.

وقامت الحكومة بتنفيذ عدد من المبادرات لمعالجة الوصول إلى التعليم من بينها تطوير سياسة جديدة لمنع وإدارة حمل الطالبات واستمرار تنفيذ برامج مهارات الحياة. ووضعت الحكومة أيضاً خطة استراتيجية لمدة خمسة عشر عاماً تركز على تعزيز التعليم بدءاً من مراحل الطفولة الأولى إلى التعلم مدى الحياة.

### المادة ١١: العمالة

يعمل ٤٤ في المائة من مجموع الإناث في سن العمل. وتعمل النساء في أكثر الحالات في الأسر المعيشية الخاصة وفي قطاع تجارة الجملة والتجزئة. وفي المقابل، يعمل الرجال في أكثر الحالات في الزراعة وفي صناعات الجملة والتجزئة والتشييد.

وتشمل مبادرات الحكومة لدعم تمثيل الإناث في أماكن العمل توفير المنح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقامت الحكومة أيضاً بتحديث قانون العمل الذي أصبح ينص الآن على تحسين الحماية من التمييز الجنساني.

### المادة ١٢ : الصحة

لا تزال معرفة أسلوب واحد على الأقل من أساليب تخطيط الأسرة أمراً شائعاً، وتلقى ٩٥ في المائة تقريباً من النساء الرعاية السابقة للوضع من مقدمي الخدمات المهرة. ومع ذلك، ورغم تزايد الوصول إلى الرعاية الصحية النفاسية فقد ارتفعت معدلات الوفيات النفاسية. ويستقر انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في الوقت الحاضر عند نسبة ١٧,٨ في المائة، منخفضاً عن نسبة ٢٢ في المائة في عام ٢٠٠٢. وكان أعلى معدلات الانتشار بين السكان من سن ٣٠ - ٣٤ سنة.

وقامت الحكومة بتنفيذ مجموعة واسعة من المبادرات لمعالجة احتياجات الرعاية الصحية، بما في ذلك صياغة سياسات عامة (مثل وضع سياسة وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وسياسة وطنية بشأن الدم)، وتوفير الخدمات (بما في ذلك توفير ١١٥٠ عيادة متنقلة) وإيلاء الأولوية لقضايا مثل تقليل الوفيات النفاسية ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات إلى الأطفال.

### المادة ١٣ : الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية

توفّر الحكومة معاشات تقاعدية لكبار السن ومنح الإعالة من الدولة ومنح الإعاقة للأطراف المعنيين. وقد ارتفعت مقادير المنح منذ الفترة التي يغطيها التقرير السابق.

### المادة ١٤ : المرأة الريفية

يعيش ما مجموعه ٦٧ في المائة من السكان في المناطق الريفية. ومن هذه النسبة، تبلغ نسبة النساء ٥٢ في المائة. وتشمل المبادرات الحكومية قانوناً جديداً بشأن إدارة موارد المياه (صدر ولكن لم يدخل حيز التنفيذ بعد) وسياسة محدّثة بشأن المياه والإصحاح. وتقوم الحكومة أيضاً بإجراء التدريب بشأن حقوق الأرض المجتمعية، ونفذت برنامجاً للحد من الفقر في المناطق الريفية. ويقوم عدد من الوزارات الحكومية بإدارة مشاريع لدعم المرأة الريفية.

### المادة ١٥ : القانون

يرد بيان التقدم المحرز في الإصلاح القانوني تحت المادة ٢.

## المادة ١٦ : الزواج والحياة الأسرية

يبلغ متوسط حجم الأسرة في ناميبيا ٤,٥ من الأشخاص. ويضم ما مجموعه ٣٣,٩ في المائة من الأسر المعيشية أطفالاً مكفولين. وأكثر من نصف السكان غير متزوجين (٥٦ في المائة) رغم أن ١٠,٣ في المائة فقط من النساء بين سن ٢٥-٤٩ سنة لم يضعن أطفالاً قط.

## تطبيق ناميبيا للاتفاقية

### المادة ١ : التمييز

كما جاء في التقرير السابق، يمثل دستور ناميبيا القانون الأسمى في البلد ويحظر جميع أشكال التمييز، بما في ذلك التمييز الجنساني. ولم يحدث أي تغيير في هذا المجال منذ التقارير السابقة.

### المادة ٢ : تدابير السياسة العامة

#### ١-٢ التدابير التشريعية

سُنت القوانين التالية منذ التقرير السابق:

- صدر قانون المحاكم المجتمعية رقم ١٠ لعام ٢٠٠٣، الذي ورد ذكره كمشروع قانون في التقريرين القطريين الثاني والثالث، وبدأ العمل به في عام ٢٠٠٣، رغم أن بعض الأحكام المتعلقة بهذه المحاكم لم يبدأ العمل بها تماماً بعد. وينص هذا القانون على الاعتراف بالمحاكم المجتمعية وإنشائها وعلى تطبيق القانون العرفي في هذه المحاكم<sup>(٦)</sup>. ويجب أن تكون المحاكم المجتمعية محاكم تدوينية في حدود الإطار الدستوري الشامل. وينص القانون على حضور أي طرف في الدعوى المعروضة على المحكمة المجتمعية بنفسه وأن يمثل نفسه أو أن يمثله شخص يختاره. ويعني ذلك أن المرأة لا يمكن أن يمثلها "الوصي" الذكر التقليدي (أي الأب أو الزوج) بدون موافقتها. ويشمل القانون حق الاستئناف أمام المحاكم الجزئية.
- يُلغى قانون حالة الطفل رقم ٦ لعام ٢٠٠٦ (الذي دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٨) التمييز القانوني ضد الأطفال المولودين خارج نطاق الزوجية في مجالات

(٦) مركز المساعدة القانونية. (٢٠١٠) *Namlex. Index to the Laws of Namibia. 2010 Update*. وندهورك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. انظر الصفحة ١٤١. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: <http://www.lac.org.na/laws/namlex.html> آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

مثل حقوق الميراث. وينص على الحقوق المتساوية للآباء غير المتزوجين في رعاية أطفالهم.

• **قانون العمل رقم ١١ لعام ٢٠٠٧** (الذي دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٩) وينص على تحسين أحكام إجازة الأمومة للمرأة. ويحق للأمهات اللاتي ظلن في العمل لمدة تزيد عن ستة أشهر لدى نفس صاحب العمل في الحصول على إجازة أمومة (وكان النص السابق ينص على أن المرأة يتعيّن أن تعمل لدى صاحب العمل لمدة ١٢ شهراً) ويمنع القانون التمييز بسبب الحمل في الماضي أو الحاضر أو المستقبل. ويحق لكلا العاملين الذكور والإناث الحصول على إجازة لأسباب إنسانية في حالة وفاة أحد أفراد الأسرة القريين أو مرضه الخطير. وأصبح التمييز محظوراً الآن بسبب الحمل وحالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بالإضافة إلى منع التمييز على أساس الجنس أو الوضع العائلي أو مسؤوليات الأسرة (التي كان يغطيها القانون السابق). وتم تعريف وحظر التحرش الجنسي في مكان العمل.

• وتعمل لجنة إصلاح القانون والتنمية في الوقت الحاضر في تطوير المشاريع التالية:

• **نُظُم الملكية الزوجية والزواج العرفي:** في التعليقات الختامية الصادرة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بعد تقديم التقريرين الثاني والثالث (ويشار إليها فيما يلي باسم "التعليقات الختامية للجنة") طلبت اللجنة أن تستعرض ناميبيا قانون المساواة بين الزوجين بغرض القضاء على التمييز ضد المرأة في الزواج العرفي<sup>(٧)</sup>. وتتوقع الحكومة سنّ قانون جديد أكثر شمولاً يغطي جميع أشكال الزواج ليحل محل قانون المساواة بين الزوجين.

• وتمت صياغة مشروع قانون بشأن الاعتراف بالزواج العرفي ووافقت عليه لجنة إصلاح القانون والتنمية في ٢٠٠٤، مع إجراء مشاورات لاحقة بشأن القانون المقترح مع الزعماء التقليديين. وسيحدّد هذا القانون الحد الأدنى لسن الزواج العرفي بسن ١٨ سنة كما في حالة الزواج المدني<sup>(٨)</sup>.

(٧) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (٢٠٠٧). التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا CEDAW/C/NAM/CO/3 الدورة الثالثة والسبعون. انظر النقطتين ٢٨ و ٢٩. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$FILE/N0724338.pdf](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$FILE/N0724338.pdf) آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٨) لجنة إصلاح القانون والتنمية. (٢٠٠٤). Report on Customary Law Marriages (LRDC 12, ناميبيا: لجنة إصلاح القانون والتنمية.

- وسوف يتناول مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال، الذي تقوم وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بصياغته، مسألة السن القانوني للزواج في الأحكام المتصلة بالممارسات الاجتماعية والثقافية الضارة<sup>(٩)</sup>.
- واستكملت اللجنة الفرعية المعنية بالمتلكات الزوجية التابعة للجنة إصلاح القانون والتنمية استعراضها في عام ٢٠٠٧، وقامت اللجنة بوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون للمتلكات الزوجية والموافقة عليه في عام ٢٠٠٩<sup>(١٠)</sup>.
- وأخذ مشروع القانونين بشأن المتلكات الزوجية والزواج العرفي في الاعتبار الاقتراحات المقدّمة من المجتمع المدني<sup>(١١)</sup>.
- **الطلاق:** يستند القانون الحالي بشأن الطلاق إلى مبدأ الخطأ، والإجراءات التي يستتبعها هذا القانون إجراءات رسمية ومعقّدة - وتتطلب في جميع الحالات تقريباً مساعدة من ممارس قانوني<sup>(١٢)</sup>. ويجب عرض القضية على المحكمة العليا. ويعني ارتفاع التكاليف وصعوبة الوصول في النظام الحالي أن بعض الأشخاص قد لا يتمكنون من الحصول على الطلاق، أو أن الزوج الأضعف مالياً (وهذا الزوج هو المرأة في كثير من الأحيان) لن يتمكن من حماية مصالحه<sup>(١٣)</sup>. ووفقاً لتعداد السكان

(٩) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال. (٢٠١٠) المشروع النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. البند ٢٠٩.

(١٠) لجنة إصلاح القانون والتنمية. (٢٠١٠) *Report on Marital Property (LRDC 15)*، وندهوك، ناميبيا: لجنة إصلاح القانون والتنمية.

(١١) مركز المساعدة القانونية (٢٠٠٥) *Marital property in civil and customary marriages. Proposal for law reform*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/marriageprop.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/marriageprop.pdf) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٢) يستند قانون الطلاق الناميبي إلى القانون العام الهولندي الروماني وكذلك قانون تعديل قوانين الطلاق (القانون رقم ١٨ لعام ١٩٣٥) ومرسوم تشريع قضايا الزوجية (المرسوم رقم ٢٢ لعام ١٩٣٩) ومرسوم تشريع القضايا الزوجية (المرسوم رقم ٣٥ لعام ١٩٤٥) وقانون الشؤون الزوجية (القانون رقم ٢٥ لعام ١٩٥٥).

(١٣) مركز المساعدة القانونية (٢٠٠٥). *Divorce law reform. A summary of the Law Reform and Development Commission Proposals*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية: صفحة ٣. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/divlawref-sum.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/divlawref-sum.pdf) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

والإسكان لعام ٢٠٠١، كان ٣,٩ في المائة من النساء مطلقات مقابل ١,٦ من الرجال<sup>(١٤)</sup>.

• وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ نشرت لجنة إصلاح القانون والتنمية مشروع قانون للطلاق، وتم إرساله إلى أصحاب المصلحة المعنيين للتعليق عليه. ويتضمن مشروع القانون نظاماً للطلاق بدون إثبات خطأ ويستند إلى قاعدة تفسخ الزواج دون إمكانية إصلاحه، على النحو المستعمل بصورة واسعة على الصعيد الدولي. وقد شارك المجتمع المدني في عملية إصلاح القانون<sup>(١٥)</sup>.

• **المعايشة:** تقوم لجنة إصلاح القانون والتنمية، بالشراكة مع مركز المساعدة القانونية، وهو منظمة من منظمات المجتمع المدني، ببحث وضع المعايشة في ناميبيا وتنتظر في اقتراحات بشأن إصلاح القانون<sup>(١٦)</sup>.

• **الأحكام التمييزية بشأن الميراث:** في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ تم الطعن على أحكام تنطوي على تمييز عنصري في إعلان الإدارة الوطنية رقم ١٥ لعام ١٩٢٨ في المحكمة العليا (قضية *Berendt & Another v Stuurmann & Others* 2003 NR 81 (HC)). وأعلنت المحكمة العليا أن بعض المواد المحددة في هذا القانون تتعارض مع الدستور النامبي<sup>(١٧)</sup>. وأمرت المحكمة العليا بإلغاء المرسوم أو تعديله في البرلمان. وسنّ البرلمان قانون تعديل التركات والخلافة رقم ١٥ لعام ٢٠٠٥. ويسمح هذا القانون بعرض قضايا التركات الصغيرة على المحاكم الجزئية، وهو ما زاد من إمكانية الوصول أمام كثير من الأشخاص، وخاصة النساء، مع إعطاء رئيس المحكمة العليا السلطة النهائية في التصرف في جميع التركات، وبذلك أزال التمييز العنصري الذي كان يصيب إجراءات إدارة التركات في الماضي. ويلغي القانون الجديد المواد الأخرى التي تثير بعض المشاكل في الإعلان ولكنه ينص على أن القواعد السابقة بشأن

(١٤) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٣) تعداد السكان والإسكان في ناميبيا لعام ٢٠٠١. وندهوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي، صفحة ٢٦.

(١٥) المرجع نفسه.

(١٦) انظر موقع مركز المساعدة القانونية في [www.lac.org.na/projects/grap/grapcohab.html](http://www.lac.org.na/projects/grap/grapcohab.html) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١. انظر أيضاً موقع لجنة إصلاح القانون والتنمية في العنوان [www.lawreform.gov.na/pdf/Project9CohabitationInvestigations.pdf](http://www.lawreform.gov.na/pdf/Project9CohabitationInvestigations.pdf). وكانت هذه الوصلة مقطوعة عند الدخول إليها في ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٧) حكمت المحكمة بأن الأحكام التالية أحكام تمييزية: ١٨ (١) و ١٨ (٢) و ١٨ (٩) واللوائح الموضوعية بموجب المادة ١٨ (٩).

الخلافة دون وصية والتي كانت واردة في الإعلان "تظل سارية فيما يتعلق بالأشخاص الذين كانت تنطبق عليهم الأحكام ذات الصلة لو لم يتم إلغاء هذا الإعلان"<sup>(١٨)</sup>. وبذلك فإن الأمر يتطلب مزيداً من إصلاح القانون في هذا المجال، وتعكف لجنة إصلاح القانون والتنمية على هذا الموضوع.

## ٢-٢ القرارات القضائية

لاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تعليقاتها الختامية وجود قلق من عدم وجود إشارة إلى الاتفاقية في أي قرارات قضائية<sup>(١٩)</sup>. وقد ذكرت الاتفاقية في قضية واحدة سقطت سهواً من التقرير السابق (وهي قضية *Müller v President of the Republic of Namibia & Another* 1999 NR 190 (SC) at 205E-F).

## ٣-٢ التمييز من جانب السلطات والمؤسسات العامة

كما جاء في التقرير السابق، يتسم تمثيل المرأة في معظم السلطات والمؤسسات العامة بالانخفاض. وتناقش التفاصيل تحت المادة ٧.

## ٤-٢ خطوات للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة

كما جاء في التقرير السابق، لم يتم التبليغ عن أي حالة جرى فيها التماس أو تقديم مساعدة حكومية لمكافحة حالات التمييز ضد المرأة من جانب هيئات خاصة.

## ٥-٢ إلغاء الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة

يذكر التقرير الثاني والثالث أنه ينبغي تعديل المادتين ٢٩ و ٣٧ من قانون الإجراءات القانونية لعام ١٩٧٧ اللتين تنصان على عدم جواز التفتيش أو الفحص الذاتي للمرأة إلا بواسطة امرأة أخرى بحيث تستخدم هاتان المادتان مصطلحات محايدة جنسانياً لتنطبق على تفتيش الذكور والإناث معاً. ويشمل قانون الإجراءات الجنائية رقم ٢٥ لعام ٢٠٠٤، الذي أصدره البرلمان ولكن لم يدخل بعد حيز التنفيذ، أحكاماً محايدة جنسانياً بشأن التفتيش.

(١٨) قانون تعديل التركات والخلافة رقم ١٥ لعام ٢٠٠٥، المادة ١ (٢).

(١٩) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (٢٠٠٧). الملاحظات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ١٢. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$FILE/N0724338.pdf](http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$FILE/N0724338.pdf) آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

وكما لوحظ أعلاه، يُنتظر أن يدخل هذا القانون حيز التنفيذ بعد مشاورات أخرى مع أصحاب المصلحة المهتمين.

## ٦-٢ قتل الأطفال

لوحظت مشكلة قتل الأطفال في ناميبيا في التقرير الثاني والثالث. ويتوفر الآن مزيد من البيانات بشأن هذه المشكلة<sup>(٢٠)</sup>. ولا تتوفر البيانات التفصيلية نظراً لأن قتل الأطفال لا يمثل جريمة محددة، ولذلك فإن البيانات المتعلقة بالتخلص من المواليد وقتل الأطفال تسجل عادة باعتبارها تهمة إخفاء المولود مقترنة بتهمة التخلي أو القتل الخطأ أو القتل.

الجدول ١

### حالات إخفاء المواليد المبلّغة، ٢٠٠٣-٢٠٠٧<sup>(٢١)</sup>

السنة	عدد الحالات
٢٠٠٣	٦
٢٠٠٤	١٣
٢٠٠٥	١٧
٢٠٠٦	١٥
٢٠٠٧	٢٣

وقامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال والمنظمات غير الحكومية المحلية بتنفيذ مختلف الاستراتيجيات لمعالجة مشكلة قتل الأطفال:

- يشمل قانون مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال نصاً يسمح لأي من الأبوين بأن يترك الطفل في مكان آمن محدد بدون ارتكاب جريمة التخلي عن الطفل<sup>(٢٢)</sup>.

(٢٠) د. هبارد (٢٠٠٨) *Baby-dumping and infanticide*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono1infant.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono1infant.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٢١) شرطة ناميبيا، ٢٠٠٨. البيانات المذكورة في كتاب د. هبارد (٢٠٠٨) *Baby-dumping and infanticide*. وندهوك: مركز المساعدة القانونية. صفحة ٢. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono1infant.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono1infant.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٢٢) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال (٢٠١٠). المشروع النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. الحكم ٢١٠.

• اختارت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال موضوع قتل الأطفال ليكون واحداً من ثلاثة موضوعات محددة تبرزها في حملة قومية بشأن العنف الجنساني<sup>(٢٣)</sup>. وتم وضع مجموعة من المواد باللغات المحلية تشمل التمثيليات الإذاعية والملصقات وإعلانات الصحف والإعلانات التلفزيونية ولوحات الإعلانات. ويرد مزيد من التفاصيل عن هذه الحملة في النقطة ٣-٦. وأصدرت أيضاً المنظمات غير الحكومية المحلية مواد إعلامية للمجتمعات المحلية عن موضوع التخلص من الأطفال.

## ٧-٢ الإجهاض

أجرت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية دراسة في عام ٢٠٠٦ لتقييم تقديم الخدمات لرعاية التوليد في الحالات الطارئة. ويظهر من التقرير أن ٢٠,٧ في المائة من المضاعفات المباشرة و٨,٣ في المائة من الوفيات تعزى إلى الإجهاض. ولكن ينبغي أن يلاحظ أن ١٢ حالة وفاة فقط هي التي سُجِّلت وليس من الواضح ما إن كان تعريف الإجهاض متميزاً بين حالات الإجهاض القانوني وغير القانوني والتلقائي<sup>(٢٤)</sup>. وتقول إحصاءات الشرطة عن عام ٢٠٠٨ إن ١٥ شخصاً يشملون ثلاثة من القُصر (اثنان من الذكور وأنثى واحدة) ووجهت إليهم التهم بموجب قانون الإجهاض والتعقيم رقم ٢ لعام ١٩٧٥<sup>(٢٥)</sup>.

ولم يحدث تغيير في التشريع المتعلق بالإجهاض رغم أن بعض المنظمات غير الحكومية المحلية تواصل الضغط لإصدار قانون أكثر اتساعاً بشأن الإجهاض. ولمعالجة القضايا العريضة المصاحبة للحمل غير المرغوب، يتضمن مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال نصاً يسمح للأطفال فوق سن ١٤ سنة بالحصول على موانع الحمل بصورة مستقلة<sup>(٢٦)</sup>.

وقامت وزارة التعليم أيضاً بتنفيذ سياسة جديدة لمنع وإدارة حمل الطالبات. ويناقش هذا الموضوع بمزيد من التفاصيل تحت النقطة ١٠-١-١. وتأمل الحكومة أن تساعد السياسية الجديدة على تقليل عدد الشابات اللاتي يحاولن الإجهاض غير القانوني من خلال

(٢٣) الموضوعات الثلاثة هي (١) قتل الأطفال؛ (٢) الاتجار؛ (٣) القتل لأسباب عاطفية.

(٢٤) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٦). *Report on needs assessment for emergency obstetrics care*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٢٣. وفي تقرير سابق بشأن الإجهاض وضعته وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية تم تدوين حالات الإجهاض القانوني وغير القانوني والتلقائي. انظر وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٠) *Report of a hospital based study on abortion in Namibia*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

(٢٥) إحصاءات الجريمة الوطنية لعام ٢٠٠٨ المقدمة إلى مكتب المساعدة القانونية من وزارة السلامة والأمن.

(٢٦) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال (٢٠١٠). المشروع النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. الحكم ٢٠٤.

الأحكام المتعلقة بالتربية الجنسية والخيارات المرنة لمواصلة الطالبات الأمهات تعليمهن<sup>(٢٧)</sup>. ومع ذلك، وبسبب قيود التمويل كان تنفيذ هذه السياسة بطيئاً.

وتواصل المنظمات غير الحكومية المحلية توعية المجتمعات المحلية بأخطار الإجهاض غير القانوني وتسعى إلى الحصول على تمويل لمواصلة البحوث لتقييم حوادث الإجهاض غير القانوني في ناميبيا.

## ٢-٨ السجينات

تقول دائرة السجون الناميبية إن هناك ١٣٩ امرأة مجرمة (منهن ٣ قاصرات) و ١٧٧ ٤ مجرماً من الذكور (منهم ٧٨ من الأحداث) في السجون في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩<sup>(٢٨)</sup>.

ودخل مركز المساعدة القانونية في مشاورات بشأن منع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في السجون. ويتضح من البحوث التي قامت بها هذه المنظمة غير الحكومية أن هناك سياسة صحية رسمية موحدة بشأن السجناء الذين تبدو عليهم أعراض المرض وأن الظروف في مرافق الاحتجاز تثير مخاطر جدية على الصحة والسلامة. وتم الإقرار بهذه المشكلة في استعراض الحكومة للخطة الثالثة المتوسطة الأجل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز<sup>(٢٩)</sup>.

## ٢-٩ المبادرات الحكومية

تمشياً مع التوصية العامة رقم ٦ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة<sup>(٣٠)</sup>، قامت الحكومة بتعزيز أحكام سياستها العامة للقضاء على التمييز ضد المرأة:

(٢٧) للاطلاع على مناقشة بشأن طريقة إمكانية تأثير المبادئ التوجيهية السابقة على ممارسة الإجهاض غير القانوني، انظر: مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٨). *School Policy on Learner Pregnancy in Namibia: Background to Reform*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويوجد في: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/learnerpregnancyfull.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/learnerpregnancyfull.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٢٨) معلومات مقدّمة إلى مركز المساعدة القانونية بموجب رسالة من المفوض العام لدائرة السجون الناميبية ومقدمة بالهاتف. شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠١١.

(٢٩) مديرية البرامج الخاصة (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية، صفحة ٧.

(٣٠) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (١٩٩٩). التوصية العامة رقم ٦ (الدورة السابعة ١٩٨٨). ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recomm](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recomm) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

رؤية ٢٠٣٠: اعتمدت الحكومة رؤية ٢٠٣٠ في عام ٢٠٠٤. وتهدف هذه الوثيقة إلى إرشاد ناميبيا في تنميتها في السنوات الثلاثين القادمة. ويذكر هذا التقرير في كل أجزائه أهمية إحراز المساواة بين الجنسين من أجل الوفاء بأهداف رؤية ٢٠٣٠<sup>(٣١)</sup>.

**خطة التنمية القومية الثالثة:** منذ التقرير الأخير دخلت خطة التنمية القومية الثالثة لناميبيا (٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢) حيز التنفيذ. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للسياسة العامة في تحسين المساواة بين الجنسين<sup>(٣٢)</sup> ومن المتوقع أن يزداد الاعتراف بنوع الجنس تعزيزاً في خطة التنمية الرابعة.

**تحديث السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين:** استعرضت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين (٢٠١٠-٢٠٢٠) وهي تعمل على تحديث خطة العمل الوطنية للمساواة بين الجنسين<sup>(٣٣)</sup>. وتم إدخال مجالين جديدين في السياسة المراجعة، (١) نوع الجنس وبناء السلام وحل النزاعات والكوارث الطبيعية و (٢) المساواة بين الجنسين في سياق الأسرة. ويشمل قسم السياسة العامة بشأن نوع الجنس والصحة والصحة الإنجابية إشارة محددة إلى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتمشى ذلك مع التوصية العامة رقم ١٥ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة<sup>(٣٤)</sup>.

والنقاط المذكورة أدناه تم تعيينها في التقرير الثاني والثالث باعتبارها تحديات تواجه تنفيذ السياسة السابقة للمساواة بين الجنسين<sup>(٣٥)</sup>. ووفقاً للطلب الوارد في التعليقات الختامية من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة يتضمن الجدول تفاصيل طريقة عمل

(٣١) مكتب رئيس الجمهورية. (٢٠٠٤) *Namibia Vision 2030*. وندهوك، ناميبيا: مكتب رئيس الجمهورية.

(٣٢) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٨). *Third national development plan 2007/2008-2011/12*. المجلد الأول. وندهوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٢٥٦.

(٣٣) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) *National Gender Policy*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٣٤) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (١٩٩٩) التوصية العامة رقم ١٥ (الدورة التاسعة، ١٩٩٠). ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom15](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom15) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤.

(٣٥) استناداً إلى تحليل SWOT (نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والأخطار) الذي تم القيام به في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ عن طريق بعثة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا برئاسة هيلدا تادريا، المستشار الخاص المعني بالمساواة الجنسانية في اللجنة. وتم الاستشهاد بهذا التحليل في التقرير الدوري الثاني والثالث.

الحكومة في معالجة هذه التحديات<sup>(٣٦)</sup>. وتناقش أيضاً التدابير المتصلة بالسياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين تحت النقطة ٥-١.

## الجدول ٢

### تحديات تنفيذ السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والتقدم المحرز

التقدم المحرز	التحدي
	على الصعيد السياسي
أجرت الحكومة سلسلة من برامج التوعية العامة ومبادرات التوعية المجتمعية. وتساعد هذه البرامج على تقليل المواقف السلبية السائدة.	بالرغم من دعم القيادة السياسية العليا لا يزال هناك موقف سلبي سائد إزاء المساواة بين الجنسين وهميش لمسائل المساواة بين الجنسين في البرامج الرئيسية.
شرعت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال في عملية موزنة تراعي المنظور الجنساني في خدمات الزراعة والمياه والغابات والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والقطاعات المالية <sup>(٣٧)</sup> .	لا يناظر تخصيص الموارد المالية والبشرية الآمال المعقودة للنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين
وناميبيا هي من البلدان القلائل في الجنوب الأفريقي التي أحرزت تقدماً صوب وضع الموزنة مع مراعاة المنظور الجنساني <sup>(٣٨)</sup> .	
وتتعاون وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال مع وزارة المالية وهيئة التخطيط القومي لإجراء تحليل جنساني لمخصصات الميزانية للصحة والتعليم والزراعة.	

(٣٦) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (٢٠٠٧). التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ٩. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$FILE/N0724338.pdf](http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$FILE/N0724338.pdf). آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٣٧) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٣٨) المرأة في التنمية - الوعي في الجنوب الأفريقي: ما بعد عدم المساواة ٢٠٠٨، المرأة في الجنوب الأفريقي، كما جاء في تقرير وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *National Country*.

التقدم المحرز	التحدي
يجري تحديث خطة العمل بمداخلات من أصحاب المصلحة المعنيين.	عدم وجود استراتيجية واضحة للتنفيذ. وخطة العمل فضفاضة وغير واضحة فيما يتعلق بآليات التنفيذ. وهي تركز بقدر أكبر على المرأة والتنمية ولا تتناول عدم المساواة في العلاقة بين الجنسين ولا المسائل المتعلقة بالتحول.
بعد تحديث السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين، تم تغيير لجنة المساواة بين الجنسين لتحل محلها فرق عمل وطنية وإقليمية دائمة معنية بالقضايا الجنسانية. وستكون فرق العمل المذكورة مسؤولة عن تنسيق تنفيذ السياسة.	على المستوى المؤسسي لا يوجد برنامج فعال لإدماج السياسة الجنسانية ولذلك يصعب تنسيق إدماج هذا المنظور على المستوى القومي
تنص السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين بعد تحديثها على اختصاص مراكز تنسيق الشؤون الجنسانية. ومنذ عام ٢٠٠٩ قامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بتعيين ٤٨ مركز تنسيق <sup>(٣٩)</sup> .	لا يوجد هيكل رسمي لإدماج المنظور الجنساني في الوزارات القطاعية ولا اختصاص واضح لمراكز تنسيق الشؤون الجنسانية
تعلن رؤية ٢٠٣٠ أن البيانات ينبغي أن تكون موزعة حسب الجنس <sup>(٤٠)</sup> . وفي عام ٢٠٠٩ قامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بتدريب ٤٨ ضابط شرطة من جميع المناطق الثلاثة عشر على جمع البيانات. وقامت الوزارة أيضاً بتنفيذ مستودع بيانات	البيانات الموزعة حسب الجنس لم يتم عمل أي بحث مكثف عن المواضيع الجنسانية الحرجة. ويوجد كم محدود فقط من البيانات الجنسانية الموزعة حسب الجنس، والوصول إليها محدود، وبالتالي فإن التحليل الجنساني لا يمكن أن يتم بكفاءة
<i>Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15</i> وندھوك، ناميبيا: صفحة ٤٤.	
(٣٩) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). التقرير الوزاري السنوي. وندھوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.	
(٤٠) مكتب رئيس الجمهورية. (٢٠٠٤) <i>Namibia Vision 2030</i> . وندھوك، ناميبيا: مكتب رئيس الجمهورية. صفحة ٥٣.	

## التحدي

## التقدم المحرز

للمعلومات عن الأيتام والأطفال الضعفاء<sup>(٤١)</sup>.

## تخصيص الموارد - البشرية/المالية

شرعت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال في عملية ميزنة تراعي المنظور الإنساني في قطاعات خدمات الزراعة والمياه والغابات والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والقطاعات المالية<sup>(٤٢)</sup>.

نظراً لوجود قصور عام في إدراك قيمة العمل على إدماج المنظور الجنساني، فإن الموارد المخصصة لهذا العمل (المالية والبشرية) محدودة على مختلف المستويات.

## على مستوى البرامج

نفذت الحكومة والمنظمات غير الحكومية سلسلة من برامج التوعية العامة ومبادرات إثارة الإدراك المجتمعي. وتساعد هذه البرامج والمبادرات في تقليل المواقف السلبية السائدة.

بالرغم من وجود بعض برامج المساواة والتكافؤ بين الجنسين (كالعمل الإيجابي ومشاريع تمكين المرأة) في عدة قطاعات ومؤسسات فإن الالتزام بالمساواة بين الجنسين وخطط تنفيذها لا تترجم في الواقع إلى برامج عمل جنسانية إيجابية، وذلك لأن موقف المرأة تجاه التطور والمساواة لا يزال سلبياً إلى حد ما.

## الرصد والتقييم

تشمل السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين بعد تحديثها مزيداً من التفاصيل بشأن الرصد والتقييم.

تقوم الحاجة إلى تقوية الأدوات أو الآليات القائمة من أجل فعالية واستمرار الرصد والتقييم لتنفيذ السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والالتزامات التي قطعتها الحكومة على نفسها فيما يتعلق بتقدم المرأة والمساواة والتكافؤ بين الجنسين

بذلت الحكومة جهداً لتنفيذ خطة العمل الوطنية للمساواة بين الجنسين من خلال

لا توجد سوى قدرات محدودة (من الموظفين والمهارات والأدوات) لرصد

(٤١) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٤٢) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

التقدم المحرز	التحدي
وتقييم إدماج المنظور الجنساني على	تخصيص موارد مالية وبشرية معاً.
المستوى القومي.	

بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن القضايا الجنسانية والإنمائية: وقَّعت الحكومة على هذا البروتوكول في عام ٢٠٠٨ وصدَّقت عليه في عام ٢٠٠٩. ولم يدخل البروتوكول بعد حيز التنفيذ في منطقة الجماعة الإنمائية. ونشرت الحكومة على نطاق واسع معلومات عن اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة على الصعيدين الحكومي والمجتمعي. وعلى سبيل المثال تناقش الاتفاقية أثناء التدريبات على نحو الأمية القانونية. واستُخدمت المشاورات التي جرت أيضاً لإعداد هذا التقرير كوسيلة للتثقيف بشأن الاتفاقية.

## ١٠-٢ مبادرات المجتمع المدني

تواصل هيئة محفل المنظمات غير الحكومية في ناميبيا، وهي الهيئة الشاملة للمنظمات غير الحكومية في ناميبيا، التدخل لدى الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين للقضاء على التمييز ضد المرأة. ويشارك عدد من المنظمات غير الحكومية المنفردة بأعمال الدعوة والضغط (اللوبي) وإثارة الوعي للنهوض بالمساواة بين الجنسين.

## ١١-٢ العوامل والصعوبات

رغم استمرار عدد من مبادرات إصلاح القانون فقد ظلت عملية إصلاح القانون بطيئة بسبب نقص الموارد البشرية للقيام بأعمال الصياغة التقنية ووجود عدد كبير من الأولويات المتنافسة. ومن ناحية النهوض بالمساواة بين الجنسين، تتسم عمليات إصلاح قانون الأسرة بأقصى درجة من الأهمية.

ولا يزال قتل الأطفال والإجهاض من بين المشاكل في ناميبيا. ويتطلب الأمر مزيداً من الأموال لزيادة الوعي المجتمعي ببدايل الحمل غير المرغوب. وسيساعد اعتماد مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال في زيادة الخيارات المتاحة في هذه الحالات.

### المادة ٣: ضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية

#### الحريات

#### ٣-١ الاغتصاب

تشير إحصاءات الشرطة إلى أنه يجري الإبلاغ عن قرابة ١٠٠ ١٠٠ حالة اغتصاب أو محاولة اغتصاب سنوياً. ويمثل ذلك قرابة ٦٠ حالة اغتصاب لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص. وتمثل المرأة ٩٢-٩٤ في المائة من ضحايا الاغتصاب ومحاولات الاغتصاب وينطوي ثلث جميع حالات الاغتصاب أو محاولات الاغتصاب على أطفال دون سن الثامنة عشر. وتشير البحوث المستندة إلى سجلات الشرطة إلى أن الجناة كانوا معروفين للضحية في ٦٧ في المائة من الحالات على الأقل<sup>(٤٣)</sup>.

ومعدل الإدانة في قضايا الاغتصاب معدل منخفض، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن قرابة ٢٠ في المائة من جميع قضايا الاغتصاب يتم سحبها بناءً على طلب مقدم الشكوى<sup>(٤٤)</sup>. وأكثر ثلاثة أسباب شيوعاً لسحب قضايا الاغتصاب هي حل القضية عن طريق التعويض من المعتصب أو أسرته، وضغوط الأسرة، والشعور بالعار<sup>(٤٥)</sup>.

وتشير البيانات إلى أن عدد الحالات المبلغ عنها من الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب سنوياً زاد بأكثر من الضعف منذ الاستقلال، رغم أن زيادة السكان لم تتجاوز ٣٩ في المائة أثناء تلك الفترة. ولكن ربما حدثت زيادة في الإبلاغ عن هذه الحالات أثناء الفترة المذكورة نتيجة عوامل إيجابية مثل إصدار قانون مكافحة الاغتصاب في عام ٢٠٠٠، وارتفاع مستوى الحساسية الرسمية إزاء الاغتصاب، وزيادة الوعي بالجريمة من جانب الشرطة وأفراد الجمهور معاً، والتمكين العام للمرأة<sup>(٤٦)</sup>.

(٤٣) مركز المساعدة القانونية (٢٠٠٦). *Rape in Namibia. An assessment of the Operation of the Combating of Rape Act 8 of 2000*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١. الصفحات ٥ و ٧ و ٨ و ١٨١.

(٤٤) المرجع نفسه، صفحة ٣٨٣.

(٤٥) مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٩) *Withdrawn: Why complainants withdraw rape cases in Namibia*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. صفحة ٣. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapeWithdrawn.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapeWithdrawn.pdf) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٤٦) المرجع نفسه، ص ٥.

وقامت إحدى المنظمات غير الحكومية المحلية بتقييم فعالية قانون مكافحة الاغتصاب، وتبين لهذه المنظمة أن التعريف الجديد للاغتصاب والعقوبات الدنيا الجديدة تستخدم على النحو الصحيح عموماً في الممارسة العملية<sup>(٤٧)</sup>. وفي متابعة لهذا التقييم تنظر لجنة إصلاح القانون والتنمية في توصيات لإدخال بعض التعديلات الطفيفة في قانون مكافحة الاغتصاب من أجل توحى الدقة في تنفيذه. وتلاحظ تحت النقطة ٢-١١ العوامل والصعوبات المصاحبة لسرعة خطى إصلاح القانون في ناميبيا.

### ٢-٣ العنف الجنساني

لا يزال العنف ضد المرأة يمثل مشكلة في ناميبيا ويشير استعراض للبيانات إلى أن شيوع العنف الجنساني في ناميبيا لم يتغير منذ التقرير السابق.

وأجرت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال دراسة للمعارف والمواقف والممارسات بشأن العنف الجنساني في ثمانية مناطق من مناطق ناميبيا الثلاث عشرة<sup>(٤٨)</sup>. وجاء في هذه الدراسة أن ٦٩,٣ في المائة من المجيبين تعرضوا لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الجسدي أو الجنسي أو العاطفي، من شريك حميم (٦٨,٩ في المائة من المجيبين الذكور و٦٩,٧ في المائة من المجيبات الإناث)<sup>(٤٩)</sup>. وتعرض حوالي ٣٤ في المائة من جميع المجيبين إلى عنف جسدي أو جنسي من شريك حميم (٤٠,٥ من المائة من المجيبات الإناث و ٢٧,٦ في المائة من المجيبين الذكور)<sup>(٥٠)</sup>. وعند السؤال عن المواقف إزاء العنف كان السبب الذي حظي بأكبر دعم لتبرير قيام أحد الشريكين بصفع الآخر هو اكتشاف الرجل أن المرأة تخونه. ووافق ما مجموعه ٤٥,٩ في المائة من الأشخاص أو وافقوا بشدة على أن الرجل يجوز له صفع زوجته إذا اكتشف خيانتها. وبعد تجزئة هذه الردود حسب الجنسين تبين وجود تشابه في الرأي بين الرجال

(٤٧) مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٦). *Rape in Namibia. An assessment of the Operation of the Combating of Rape Act 8 of 2000*. وندهورك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf). آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٤٨) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩) *Knowledge, Attitudes and Practices Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based Violence and Discrimination*. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٤٩) المرجع نفسه، ص ٦٢.

(٥٠) المرجع نفسه ص ٦١.

والنساء (أعرب ١, ٤٤ في المائة من الرجال و٨, ٤٧ في المائة من النساء عن الموافقة أو الموافقة الشديدة)<sup>(٥١)</sup>.

ويتضمن الاستقصاء الديمغرافي والصحي في ناميبيا لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بيانات مشابهة. فقد وافق قرابة ٣٥ في المائة من المجهين على أن للزوج مبرر في ضرب زوجته لأحد أسباب خمسة (إهمال الأطفال أو كثرة المناقشة أو رفض المعاشرة الجنسية أو حرق الطعام أو الخروج بدون إبلاغه)<sup>(٥٢)</sup>.

### ٣-٣ إساءة معاملة الأطفال

تذكر إحصاءات الجرائم لعام ٢٠٠٨ وقوع ٣٠ حالة من القسوة ضد الأطفال وسوء معاملتهم وإهمالهم<sup>(٥٣)</sup>. وتذكر دراسة وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بشأن المعارف والمواقف والممارسات أن استعمال التأديب الجسدي أمر شائع في ناميبيا، حيث أبلغ أكثر من ٤٠ في المائة من المجهين أن أفراد الأسرة يقومون بضرب أو قرع أو صفع الأطفال الموجودين في الأسرة. ومع ذلك فإن هذا يعني أن قرابة ٦٠ في المائة من الأسر المعيشية لا تلجأ إلى استعمال الأشكال العنيفة من تأديب الأطفال. وكانت حوادث استعمال القوة الجسدية لتأديب الأطفال أكثر ارتفاعاً في منطقة إرونغو وأقل انخفاضاً في منطقة كافانغو<sup>(٥٤)</sup>.

### ٣-٤ العنف ضد المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

في عام ٢٠٠٨ كانت التقديرات تشير إلى إصابة ٨, ١٧ في المائة من الأشخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بانخفاض بنسبة ٤ في المائة منذ التقرير السابق إلى

(٥١) المرجع نفسه ص ٤٩.

(٥٢) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٨) *Namibian Demographic and Health Survey 2006-07*. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

(٥٣) إحصاءات الجريمة الوطنية لعام ٢٠٠٨ المقدمة إلى مركز المساعدة القانونية من وزارة السلامة والأمن.

(٥٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). *Knowledge, Attitudes and Practices Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based Violence and Discrimination*. وندهوك، ناميبيا: شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. الصفحتان ٦٦-٦٧.

اللجنة. وترد إحصاءات أخرى بشأن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تحت النقطة ١٢،٤<sup>(٥٥)</sup>.

ولا توجد أدلة موثقة كثيرة لتبرهن أن العنف ضد المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يمثل مشكلة محددة في ناميبيا. وجاء في دراسة تقييمية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإمام بمبادئ العلاج أنه في حين يمثل زرع الشعور بالخشع شكلاً غير واضح من العدوان، إلا أنه لم يتم التبليغ عن أي حوادث للعنف الجسدي ضد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز<sup>(٥٦)</sup>. وقد نوقشت الصلة بين العنف الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية في دراسة المعارف والمواقف والممارسات التي أجرتها وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال، ولكن الدراسة لا تذكر وجود مشكلة ناجمة عن العنف ضد المرأة بسبب إصابتها بفيروس نقص المناعة البشرية<sup>(٥٧)</sup>.

وربما يعزى نقص البيانات إلى أن الدراسات لا تتناول هذه المسألة بالتحديد أو بصورة كافية، وليس بسبب أن هذه المسألة لا تمثل مشكلة في ناميبيا. وتوصي دراسة المعارف والمواقف والممارسات التي نشرتها وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بأن تشمل الخطة المتوسطة الأجل الرابعة ناميبيا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إشارة أكثر قوة إلى منع العنف ضد المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولذلك ورغم انخفاض ما تم الإبلاغ عنه من حوادث العنف ضد المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ناميبيا فإن الحكومة تعترف بأهمية رصد هذه المسألة<sup>(٥٨)</sup>.

(٥٥) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Report on the 2008 National HIV Sentinel Survey*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. الصفحة ٧.

(٥٦) المنظمة الدولية لصحة الأسرة/المبادرة الدينية الإقليمية للأطفال ومركز ناميبيا لبرامج الاتصال (NawaLife Trust) والذبذبات الإيجابية (Positive Vibes) واتحاد التسويق الاجتماعي ومشروع قوس قزح في ناميبيا. (٢٠٠٩). *HIV and AIDS and treatment literacy. Namibia survey 2008: Main report*. وندهورك، ناميبيا: المنظمة الدولية لصحة الأسرة/المبادرة الدينية الإقليمية للأطفال ومركز ناميبيا لبرامج الاتصال (NawaLife Trust) والذبذبات الإيجابية (Positive Vibes) واتحاد التسويق الاجتماعي ومشروع قوس قزح في ناميبيا. صفحة ٩٧.

(٥٧) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩) *Knowledge, Attitudes and Practices Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based Violence and Discrimination*. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ١٥.

(٥٨) المرجع نفسه ص ١٧.

### ٣-٥ التدابير التشريعية

طلبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تعليقاتها الختامية أن تتخذ ناميبيا خطوات من أجل تنفيذ وإنفاذ القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة بشكل كامل<sup>(٥٩)</sup>. وتقوم الحكومة بذلك من خلال قانون مكافحة الاغتصاب رقم ٨ لعام ٢٠٠٠ وقانون مكافحة العنف المتزلي رقم ٤ لعام ٢٠٠٣ وقانون العمل رقم ١١ لعام ٢٠٠٧ (الذي يتناول التحرش الجنسي في مكان العمل). وقد ورد ذكر أثر وفعالية قانون مكافحة الاغتصاب أعلاه تحت النقطة ٣-١. وتقوم إحدى المنظمات غير الحكومية المحلية بإجراء دراسة مشاهمة لتقييم أثر وفعالية قانون مكافحة العنف المتزلي<sup>(٦٠)</sup>.

ودخل قانون تعديل الإجراءات الجنائية رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٣. ويتضمن هذا القانون أحكاماً بشأن الترتيبات الخاصة للشهود الضعفاء، مثل الإدلاء بالشهادة من خلال دائرة تليفزيونية مغلقة أو من خلف ستار. ويعترف هذا القانون بالأشخاص المذكورين أدناه باعتبارهم من الشهود الضعفاء:

١' أي فرد يقل سنُّه عن ١٨ سنة؛

٢' أي شخص ارتكبت ضده جريمة ذات طابع جنسي أو فاحش؛

٣' أي شخص ارتكبت ضده جريمة تنطوي على عنف من جانب أحد أفراد الأسرة القريبين أو أحد الزوجين أو شريك في علاقة دائمة؛

٤' أي شخص يمكن، بسبب إعاقة عقلية أو جسدية، تخوفه من جانب المتهم أو من جانب أي شخص آخر وقد يعاني لهذا السبب من ضغط لا داعي له أثناء الإدلاء بالشهادة، أو قد لا يستطيع تقديم الأدلة الكاملة والصحيحة.

وأصدرت الحكومة قانون الإجراءات الجنائية رقم ٢٥ لعام ٢٠٠٤ ولكنه لم يدخل حيز التنفيذ نظراً لأن الحكومة ترى أن الأمر يتطلب مزيداً من التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين.

(٥٩) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (٢٠٠٧) التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ١٩. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$FILE/N0724338.pdf](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$FILE/N0724338.pdf) آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٦٠) انظر الموقع الشبكي لمركز المساعدة القانونية [www.lac.org.na/projects/grap/grapviolence.html](http://www.lac.org.na/projects/grap/grapviolence.html) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

ويتضمن مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال عدداً من الأحكام التي تهدف إلى حماية الأطفال من الإيذاء. ويعالج مشروع القانون مجموعة واسعة من المجالات تشمل تحسين إجراءات حماية الأطفال والتدابير الحمائية للأطفال. بما فيها الموافقة على العلاج الطبي واختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية، وتدابير منع عمالة الأطفال، والأحكام التي تتناول بغاء الأطفال والاتجار بالأطفال، وتحسين إجراءات محاكم الأطفال وسلطاتها<sup>(٦١)</sup>.

ويشمل مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال أيضاً أحكاماً لتعزيز الحماية من تناول الخمر دون السن القانوني، بما في ذلك مطالبة جميع بائعي المشروبات الكحولية بالتأكد من الهوية وتطبيق عقوبات أكثر غلظة في حالة بيع المشروبات الكحولية للأطفال دون سن ١٨ سنة<sup>(٦٢)</sup>.

### ٦-٣ المبادرات الحكومية

**حملة ١٦ يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني:** في عام ٢٠٠٥ انضمت ناميبيا إلى المجتمع الدولي في الاحتفال بحملة ١٦ يوماً من الأنشطة لمناهضة العنف الجنساني. وتواصل الحكومة والمجتمع المدني الاحتفال بحملة ١٦ يوماً كل سنة.

**المكاتب الخاصة في إطار مكتب المدعي العام:** في عام ٢٠٠٦ أنشأ مكتب المدعي العام وحدة متخصصة للادعاء في قضايا جرائم الجنسية والعنف المترلي والنفقة<sup>(٦٣)</sup>.

**قاعدة البيانات الوطنية لمناهضة العنف الجنساني:** في عام ٢٠٠٦ أيضاً، أنشأت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال قاعدة بيانات وطنية تسجل المعلومات المأخوذة من جداول قضايا المحاكم المتعلقة بالعنف الجنساني<sup>(٦٤)</sup>.

**منتدى العدالة الجنائية:** في عام ٢٠٠٧ أنشأت الحكومة منتدى للعدالة الجنائية. ويتألف هذا المنتدى من العاملين في المكاتب المشاركة في نظام العدالة الجنائية، بما في ذلك المحامون أصحاب النشاط الخاص<sup>(٦٥)</sup>.

(٦١) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال (٢٠١٠) النص النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠.

(٦٢) المرجع نفسه، الحكم ٢٤٠.

(٦٣) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15. وندهوك، ناميبيا، صفحة ٦٤.

(٦٤) انظر الموقع الشبكي لوزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال في العنوان: [www.mgecw.gov.na/documents/Database%20GBV.pdf](http://www.mgecw.gov.na/documents/Database%20GBV.pdf). آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

**المؤتمر الوطني بشأن العنف الجنساني:** نظمت الحكومة في عام ٢٠٠٧ أيضاً مؤتمراً وطنياً بشأن العنف الجنساني. وركز هذا المؤتمر على موضوعين فرعيين رئيسيين (١) فهم القضايا الأساسية للعنف الجنساني و (٢) التغلب على التحديات في تنفيذ التشريعات والسياسات والبرامج المتصلة بالعنف الجنساني<sup>(٦٦)</sup>. وتشمل التوصيات العامة الصادرة عن المؤتمر ضرورة تنفيذ حملة لعدم التسامح إطلاقاً إزاء العنف الجنساني، و تثقيف المجتمعات المحلية بشأن حل النزاعات بدون عنف، وزيادة الاهتمام بالعنف ضد المرأة باعتباره أكثر المظاهر شيوعاً للعنف الجنساني، وإيلاء اهتمام خاص للمرأة ذات الإعاقة نظراً لأن إعاقتها تجعلها أكثر عرضة للخطر، وإشراك الرجال، وإدماج نهج متعدد القطاعات، ومعالجة الروابط بين العنف الجنساني والفقر وبين العنف الجنساني والثقافة، والسعي إلى كفالة إعادة إدماج المتسربين من المدارس في النظام التعليمي كوسيلة لتثبيط السلوك الإجرامي<sup>(٦٧)</sup>. وقد تم تنفيذ عدد من هذه التوصيات على النحو المفصّل أدناه.

#### **اللجنة الوزارية الاستراتيجية الرفيعة المستوى المعنية بالعنف المتري والعنف**

**عموماً:** في عام ٢٠٠٨، افتتح فخامة الرئيس هيفيكيونيني بوهامبا أعمال لجنة وزارة استراتيجية رفيعة المستوى المعنية بالعنف المتري والعنف عموماً، كان مجلس الوزراء قد وافق على إنشائها. ووظيفة هذه اللجنة هي تقديم المشورة إلى الحكومة وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن القضايا المتصلة بالعنف الجنساني في ناميبيا. وتتألف اللجنة من أعضاء رفيعي المستوى من المؤسسات الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وشركاء التنمية.

#### **حملة عدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني:** في عام ٢٠٠٩ أطلقت الحكومة

حملة إعلانية وطنية لعدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني (عدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني: أبلغ عنه لوقفه<sup>(٦٨)</sup>). وهدف هذه الحملة المستمرة هو ما يلي:

١' الدعوة إلى عدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني؛

٢' خلق الوعي وتثقيف الجمهور بشأن العنف الجنساني؛

(٦٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الطفولة. (٢٠١٠). National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15. وندهوك، ناميبيا. صفحة ٦٤.

(٦٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. Windhoek 19-22 June 2007. National conference on gender-based violence. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٣.

(٦٧) المرجع نفسه، الصفحتان ٣٤-٣٥.

٣' تمكين الجمهور والأفراد والمجتمع المحلي من اكتشاف جميع حالات العنف الجنساني والحماية منها ومنعها وإبلاغها إلى شرطة ناميبيا؛

٤' دعم الوعي بخدمات موجودة في البلد تتعلق بالعنف الجنساني مثل الرقم الهاتفي المجاني طوال اليوم للاتصال بالشرطة.

وتشمل الحملة تركيزاً خاصاً على الاتجار بالبشر نظراً لاقتراب هذه الحملة من مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي أقيمت في جنوب أفريقيا.

**وحدات حماية النساء والأطفال:** تنظر الحكومة في إمكانية توسيع الخدمات المعروضة في وحدات حماية النساء والأطفال. وتعمل الحكومة أيضاً على تعيين أماكن آمنة لضحايا العنف الجنساني في جميع المناطق الثلاث عشرة.

**برامج الإلمام بالنواحي القانونية والتوعية الجنسانية والإدراك الجنساني:** تنظم الحكومة حلقات تدريبية للإلمام بالنواحي القانونية لتوعية المجتمعات المحلية بالقوانين المتصلة بالموضوعات الجنسانية. وتشمل المجموعات المستهدفة الزعماء التقليديين ومعلمي مهارات الحياة والأخصائيين الاجتماعيين والمنظمات الدينية وضباط الشرطة وأفراد قوات الدفاع الناميبية. وقد تم الوصول إلى ما مجموعه ٢٨٨ ٣٠ مشاركاً من خلال الحلقات التدريبية/الاجتماعات التي نُظمت بشأن الإلمام بالنواحي القانونية والتوعية الجنسانية والإدراك الجنساني في الفترة بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٩. وكان ٧٥ في المائة من المشاركين من النساء<sup>(٦٨)</sup>.

وتهدف مجلة جندر ووتش (Gender Watch) التي تصدر بالتعاون بين الحكومة والأمم المتحدة، إلى تقديم المعلومات عن العنف الجنساني بشكل يسهل فهمه. وقامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بإصدار وتوزيع ٥ ٠٠٠ نسخة من المجلد الثاني في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩<sup>(٦٩)</sup>.

**معالجة إساءة استعمال المشروبات الكحولية:** تشير دراسة المعارف والمواقف والممارسات الصادرة عن وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال إلى أن إساءة استعمال المشروبات الكحولية يمثل عاملاً يحفز على العنف الجنساني في ناميبيا<sup>(٧٠)</sup>. وقد

(٦٨) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩) تقرير مرحلي عن تنفيذ الإعلان الرسمي بشأن المساواة بين الجنسين في أفريقيا.

(٦٩) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٧٠) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). *Knowledge, Attitudes and Practices Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based*

شاركت الحكومة، بالتعاون مع المجتمع المدني، في حملات تثقيفية متواصلة ضد إساءة استعمال المشروبات الكحولية. فعلى سبيل المثال، أصدرت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية كتيباً بعنوان 'Guide for Responsible drinking' بالاشتراك مع تحالف تناول المشروعات بطريقة مسؤولة. وهذا التحالف هو مجموعة من مختلف أصحاب المصلحة ويستعمل نهجاً متعدد القطاعات لدعم تناول المشروبات بطريقة مسؤولة في ناميبيا. ويشمل أصحاب المصلحة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص وشركاء التنمية.

وفي عام ٢٠٠٤ أنشأت الحكومة مركز إتيغامينو للتأهيل والموارد. ويقدم هذا المركز دعماً في المساكن ويشارك بنشاط في منع إساءة استعمال المواد الكحولية والمخدرات من خلال حملات إثارة الوعي والأنشطة الدعوية وبرامج الشباب والأسرة.

### ٣-٧ مبادرات المجتمع المدني

يعمل المجتمع المدني بنشاط بالغ في معالجة العنف الجنساني. ومن أمثلة ذلك نشر قصص 'I' ('أنا')، وهي مشروع سنوي تديره منظمة جيندرلينكس (الصلوات الجنسانية) والمنظمات المشاركة معها. وحتى الآن نُشرت طبعتان في ناميبيا من قصص 'I' (٢٠٠٦ و ٢٠٠٨). وتتضمن هذه المنشورات تجارب ذاتية يرويها الرجال والنساء الذين تأثروا مباشرة بالعنف الجنساني<sup>(٧١)</sup>.

وأصدر مركز المساعدة القانونية أيضاً مجموعة واسعة من المواد باللغة الإنكليزية وباللغات المحلية بشأن العنف الجنساني. وتم إصدار هذه المواد بمختلف الأشكال بما في ذلك كُتب الرسوم الفكاهية وصحائف الوقائع والمنشورات والأدلة المبسطة إلى القانون والمصقات. وتعاون الحكومة مراراً مع مركز المساعدة القانونية للاستفادة من هذه المواد في التدريب وتوزيع المواد في كل أنحاء البلد.

وفي عام ٢٠٠٧ أنشئ منتدى الصناعة الكحولية ذاتية التنظيم في ناميبيا، وهو اتحاد لصانعي وموزعي المشروبات الكحولية. وينظم هذا المنتدى عدداً من أنشطة التوعية لمعالجة سوء استعمال المشروبات الكحولية. وقام أفراد الصانعين أيضاً بتنفيذ تدابير مستقلة، منها

*Violence and Discrimination*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٦٠.

(٧١) Gender Links (٢٠٠٨) *'I' stories*. Namibian girls come out of the box on gender based violence. المجلد ٢. لا يظهر مكان النشر: Gender Links.

على سبيل المثال ملصقات التحذيرات الصحية على زجاجات المشروبات وحملات الدعم الجماعي مثل "الإفراط إفراط"<sup>(٧٢)</sup>.

### ٨-٣ العوامل والصعوبات

يظل العنف ضد المرأة في ناميبيا مرتفعاً. ولكن توجد مجموعة واسعة من المبادرات وتتوقع الحكومة إحراز تغيير إيجابي مع مرور الوقت. ومع ذلك، ينبغي الاهتمام بالتأكد من استمرار التركيز على هذا المجال ودعم المبادرات بالأموال الكافية. وتقوم حاجة خاصة إلى كفالة حصول وحدات حماية النساء والأطفال على التمويل المخصص الكافي.

### المادة ٤: التدابير الخاصة

#### ١-٤ توزيع العاملين الذكور والإناث حسب الصناعة

في عام ٢٠٠٥، كلفت لجنة الإنصاف في العمالة معهد موارد وبحوث القوى العاملة بتقييم أثر قانون العمل الإيجابي<sup>(٧٣)</sup>. ويتضح من التقرير أن حالات عدم المساواة الجنسانية لا تزال واضحة في معظم أماكن العمل. والقطاعات "الأنثوية تقليدياً" مثل التعليم والصحة تستخدم أعداداً أكبر بصورة واضحة من النساء عن القطاعات الأخرى؛ ومع ذلك، وحتى في هذه القطاعات لا تزال المرأة ممثلة بصورة قليلة على صعيد الإدارة.

وتُظهر البيانات الأحدث نتائج مشابهة. إذ يصل تمثيل المرأة عموماً إلى ٣٤,٨٥ في المائة في أماكن العمل التي تم تقييمها. وتمثيل المرأة منخفض في القطاعات التي يسيطر عليها الذكور تقليدياً مثل التشييد (٨,٨ في المائة) والتعدين والحاجر (١٨,٨٠ في المائة). ولكن المرأة ممثلة بنسبة أعلى في قطاعات الفنادق والمطاعم (٦٢,٨٩ في المائة)، والتعليم (٦٨,٨٧ في المائة) وخدمات الوساطة المالية (٥٩,٢١ في المائة)<sup>(٧٤)</sup>.

(٧٢) مصانع الخمور الناميبية المتحدة. (٢٠٠٨) *Ontap. Getting it all out there*. صفحة ٦. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.namibiabreweries.com/documents/news\\_media/921\\_ontap\\_novdec\\_2008.pdf](http://www.namibiabreweries.com/documents/news_media/921_ontap_novdec_2008.pdf) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير.

(٧٣) معهد موارد وبحوث القوى العاملة (٢٠٠٤). *Namibia's Affirmative Action in Employment 2000-2004*. موجز تنفيذي. وندهوك، ناميبيا: معهد موارد وبحوث القوى العاملة.

(٧٤) وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Namibia labour force survey*. وندهوك: وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. ص ٥٣.

والمرأة عموماً ممثلة تمثيلاً منخفضاً أيضاً في مجالس إدارات الهيئات شبه الحكومية. وهناك ٤ نساء في موقع المسؤول التنفيذي الأول في ٣١ من الهيئات شبه الحكومية<sup>(٧٥)</sup>.

#### ٢-٤ استقصاءات استخدام الوقت

أقرت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في توصيتها ١٦ و١٧ بمشكلة العاملات بلا أجر في المشاريع الأسرية في الريف والحضر في السياق المتري وأوصت بجمع بيانات استخدام الوقت عن الوقت المستخدم في الأنشطة في إطار الأسر المعيشية وفي سوق العمل<sup>(٧٦)</sup>. ويقدم الاستقصاء الديمغرافي بين التعدادين لعام ٢٠٠٦ آخر البيانات بشأن المسافة إلى مصادر المياه. ولا يُفصّل هذا التقرير البيانات حسب الجنس، ولكن الاستقصاء الديمغرافي والصحي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ يقول إنه في الأسر المعيشية التي يتعين فيها إحضار الماء تقوم الإناث بجمع الماء في ٢٨,٧ في المائة من الأسر المعيشية بينما يجمع الذكور الماء في ١١,٦ في المائة من الأسر المعيشية<sup>(٧٧)</sup>.

ويوضح هذا الاستقصاء بين التعدادين أن المياه متوفرة في الموقع لدى ٤٣,٥ في المائة من الأسر المعيشية؛ ووفقاً للاستقصاء الديمغرافي والصحي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، تتوفر مياه الشرب في الموقع لدى ٨١ في المائة من الأسر المعيشية الحضرية ولدى ٣٢ في المائة من الأسر المعيشية الريفية<sup>(٧٨)</sup>. وتبين من الاستقصاء بين التعدادين أن الأشخاص ينتقلون في حالة ٣٦,٧ في المائة من الأسر المعيشية إلى مسافة ٥٠٠ متر أو أقل للحصول على المياه وينتقلون

(٧٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٦) إحصاءات بشأن الرجال والنساء في مواقع الإدارة في الهيئات شبه الحكومية في ناميبيا. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٧٦) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (١٩٩٩) التوصيتان العامتان رقم ١٦ ورقم ١٧ (الدورة العاشرة، ١٩٩١). ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom16> آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٧٧) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Namibian Demographic and Health Survey 2006-07*. والنسب المئوية الباقية هي للمياه التي يجمعها أشخاص "آخرون" (ولا يحدّد التقرير هؤلاء الآخرين نظراً لأن خيارات الأطفال الذكور/الإناث أو الإناث/الذكور فوق سن ١٥ واردة)، أو خيارات وجود المياه في المواقع أو بيانات ناقصة.

(٧٨) المرجع نفسه، صفحة ١٦.

مسافة تزيد عن كيلومتر واحد في حالة ٦,٤ في المائة من الأسر المعيشية لجمع المياه. وتوضح التقديرات حسب المكان الريفي/الحضري أن الأشخاص ينتقلون لمسافة تزيد عن كيلومتر واحد في حالة ٧ في المائة من الأسر المعيشية الريفية. وتوضح التقديرات حسب المناطق أن الأشخاص ينتقلون لمسافة تزيد عن كيلومتر واحد للحصول على المياه في موسم الأمطار في حالة ٣,١٨ من الأسر المعيشية في منطقة كافانغو مقابل ٤,٠ في المائة من الأسر المعيشية في منطقتي خوماس وهارداب<sup>(٧٩)</sup>.

ويقول مسح القوى العاملة أن ٢٨ في المائة من النساء و ٣١ في المائة من الرجال يعملون ولكن لديهم وقت فراغ ويفضلون العمل لساعات أخرى<sup>(٨٠)</sup>.

#### ٤-٣ المبادرات الحكومية

**العمل الإيجابي:** كما جاء أعلاه، قامت الحكومة بتقدير أثر قانون العمل الإيجابي.

**برنامج تنمية السان:** في عام ٢٠٠٥ وافق مجلس الوزراء على برنامج تنمية السان، وهو مشروع ينسقه مكتب نائب رئيس الوزراء. والهدف من هذا البرنامج هو كفالة إدماج مجتمعات السان إدماجاً كاملاً في المجتمع النامي والاقتصاد النامي. وفي إطار هذه الجهود، أنشأت الحكومة، بمساعدة مالية من الشركاء الإنمائيين، صندوقاً خاصاً لبرنامج تنمية السان. وقام مكتب نائب رئيس الوزراء أيضاً بتوجيه الوزارات والمجالس الإقليمية لتطبيق قانون العمل الإيجابي بأن يستخدموا الناميين المتحدثين بلغة السان. وتحقيقاً لذلك، افتتحت مشاريع شغل الإبرة وصنع الخبز في مناطق أوماهيك وأوشيكوتو بمساعدة من وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

**برنامج التعجيل بطاقة الجر الحيوانية:** الهدف من هذه المبادرة التي قام بها المصرف

الزراعي هو مساعدة المزارعين الصغار على استخدام طاقة حيوانات الجر في المناطق المجتمعية من أجل زيادة الإنتاجية. وفي إطار هذا البرنامج أنهت ١٣٥ أسرة معيشية من السان

(٧٩) هيئة التخطيط القومي. (٢٠١٠) الاستقصاء الديمغرافي بين التعدادين في ناميبيا: تقرير تحليلي. وندهوك، ناميبيا: مكتب الإحصاءات المركزي. صفحة ٥٢.

(٨٠) وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Namibia labour force survey*. وندهوك: وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. صفحة ٦٥.

إجراءات الحصول على قروض، وتتألف أغلبية هذه الأسر المعيشية من نساء ريفيات وأسر معيشية ترأسها نساء<sup>(٨١)</sup>.

#### ٤-٤ العوامل والصعوبات

تحرز ناميبيا تقدماً في التصدي لمسألة المساواة بين الجنسين في مكان العمل. ولكن من المهم أن يلاحظ أن التغيير لن يتحقق إلا بعد مرور بعض الوقت نظراً لأنه يجب إعداد المرأة لاحتلال مواقع الإدارة أو المستويات العليا. ولذلك فإن التدابير الموجهة إلى دعم الاحتفاظ بالفتيات في النظام التعليمي وتحسين نوعية التعليم في ناميبيا كما يرد تحت المادة ١٠ سوف تؤدي إلى آثارها لإيجابية على المرأة في القوى العاملة، ولكن البيانات لن توضح هذه التغييرات إلا في المستقبل.

وسجلت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تعليقاتها الختامية قلقها من أن التدابير الرامية إلى تشجيع مشاركة الإناث تقتصر على العمالة وصنع القرارات على الصعيد المحلي<sup>(٨٢)</sup>. وكما جاء تحت النقطة ٢-٢، تواصل السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين بعد تحديثها إدراج قسم بشأن الحوكمة وصنع القرارات. ولذلك تواصل الحكومة الاعتراف بضرورة دعم مشاركة الإناث في مجموعة واسعة من المجالات وسوف تواصل السعي لتحقيق هذا الهدف.

#### المادة ٥: الأفكار النمطية والتحيزات إزاء دور كل من الجنسين

في التقرير السابق، ذكرت ناميبيا أنه لا توجد سوى بيانات إحصائية قليلة جداً عن النظرة النمطية للدور الجنساني في ناميبيا. وقد عاجلت الحكومة هذه القضية بإدراج قسم

(٨١) وزارة الزراعة والمياه والغابات: المشاريع والتقدم المحرز لإدارة تنسيق التنمية الريفية كما أبلغت عنها وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *Namibia Country Report on the implementation of the Beijing Platform of Action, Beijing 15+*. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ١٦.

(٨٢) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (٢٠٠٧). التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ١٤. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$FILE/N0724338.pdf](http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$FILE/N0724338.pdf) آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١٢.

جديد في الاستقصاء الديمغرافي والصحي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ يتناول استقلالية المرأة في صنع القرارات.

ويتضمن التقرير تقييماً للاشتراك في صنع القرارات في إطار الزواج بشأن مسائل تشمل المشتريات المتزلية الكبرى (٥٢ في المائة من العلاقات)، ومشتريات الاحتياجات المتزلية اليومية (٤١ في المائة من العلاقات) وزيارات أسرة المرأة أو أقاربها (٥٤ في المائة من العلاقات). وقدّمت النساء هذه البيانات. ووجه سؤال إلى الرجال حول من ينبغي أن يتخذ هذه القرارات. وفي حين أعلن ٦٠ و ٦٤ في المائة من الرجال أن المشتريات المتزلية الكبرى وقرارات زيارة أقارب الزوجة على التوالي ينبغي أن تُتخذ بصورة مشتركة (وهي نتائج تزيد عن نتيجة إجابات النساء اللائي أبلغن عن صنع القرارات فعلياً وليس مثالياً) فقد رأى الرجال أنه ينبغي أن يكونوا هم صانعو القرارات الرئيسيين في ١٩-٢٩ في المائة من الحالات مقارنة بالمنظور النسائي بأن الرجال هم صانعو القرارات الرئيسيون في ١٨-٢٤ في المائة من الحالات.

وتوضح النتائج أيضاً أن قرابة ٧٣ في المائة من النساء المتزوجات اللائي يشاركن في جميع أمثلة صنع القرارات المتزلية لا يوافقن على وجود مبرر لضرب الزوجات ويوافق ٧٩ في المائة تقريباً من النساء اللائي يشاركن في جميع أمثلة صنع القرارات المتزلية على أن هناك ما يبرر رفض المرأة المعاشرة الجنسية مع زوجها على أساس مجموعة من الأسباب المذكورة<sup>(٨٣)</sup>.

## ١-٥ المبادرات الحكومية

**كُتِبَ التدريب ودليل الموارد في المجال الجنساني:** وضعت الحكومة، بالتعاون مع المجتمع المدني، كُتِبَ تدريب ودليل موارد في المجال الجنساني<sup>(٨٤)</sup>. والأنشطة المذكورة في الكُتِب تستند إلى الأحكام الواردة في السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين لعام ١٩٩٧. ويشمل الكُتِب أجزاء بشأن التنميط الجنساني. ويستعمل هذا الكُتِب أصحاب المصلحة في التدريب الجنساني وأثبت فعاليته في معالجة التحيز والتنميط في المجال الجنساني.

(٨٣) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٨) *Namibian Demographic and Health Survey 2006-07* وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. الصفحتان ٢٤٠ و ٢٥١.

(٨٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٦) *Gender training manual and resource guide*. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

برنامج تعميم مراعاة المنظور الجنساني وجهات تنسيق الشؤون الجنسانية: يمثل برنامج تعميم مراعاة المنظور الجنساني جانباً أساسياً في إنشاء بيئة تمكينية للمساواة بين الجنسين في جميع المستويات وفي جميع قطاعات التنمية<sup>(٨٥)</sup>. ووفقاً لما تقتضيه السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين بعد تحديثها، قامت الحكومة بتعيين وتدريب جهات تنسيق الشؤون الجنسانية في الوزارات على القضايا الجنسانية وتحليل الاستجابة الجنسانية والميزنة الجنسانية. وقامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال منذ عام ٢٠٠٩ بتعيين ٨٤ جهة تنسيق<sup>(٨٦)</sup>. وتستعمل جهات التنسيق معارفها لتعميم المنظور الجنساني في السياسات والبرامج القطاعية. ونظمت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال أنشطة للتوعية الجنسانية وزيادة الوعي في جميع المناطق الثلاث عشرة. وحضر هذه الأنشطة ما مجموعه ٨ ١٨٥ شخصاً منهم ٢٠٥ نساء و ٣ ٩٨٠ رجلاً<sup>(٨٧)</sup>.

نوع الجنس في المناهج المدرسية: في محاولة للقضاء على الأفكار النمطية عن دور كل من الجنسين، قام معهد ناميبيا لتطوير التعليم بتحليل وتغيير اللغة المنحازة جنسياً في الكتب المقررة في المدارس. وتم تغيير عبارة 'الأولاد والبنات' إلى مصطلح 'التلميذ' المحايد جنسياً. وتم بالمثل تقييم الرسوم التوضيحية في الكتب وتغييرها عند الاقتضاء. وقام المعهد بإدماج التثقيف وموضوعات السكان وحياة الأسرة في مناهج علوم الحياة والأحياء والدراسات الاجتماعية والاقتصاد المنزلي والدراسات الإنمائية والجغرافيا والإيكولوجيا المحلية كموضوعات مشتركة في المناهج الدراسية<sup>(٨٨)</sup>. وفتحت إمكانية الوصول إلى اختيارات المواضيع والإرشاد بشأن المستقبل الوظيفي أمام الأولاد والبنات.

(٨٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *Namibia Country Report on the implementation of the Beijing Platform of Action, Beijing 15+*. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٧.

(٨٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٨٧) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠٠٩). التقرير الوزاري السنوي. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٨٨) السيد سامسون، معهد ناميبيا لتطوير التعليم، محادثة هاتفية، ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

## ٢-٥ مبادرات المجتمع المدني

نوع الجنس والوسائط: يدعم فرع ناميبيا لمنظمة نوع الجنس والوسائط في الجنوب الأفريقي المساواة بين الجنسين من خلال الأعمال الدعوية والضغط والبحوث والرصد والتدريب.

ونظّم عدد من منظمات المجتمع المدني الأخرى أنشطة للتصدّي للأفكار النمطية والتحيزات إزاء دور كل من الجنسين.

## ٣-٥ العوامل والصعوبات

يمثّل تنميط الجنس مسألة أخرى تحتاج إلى الوقت من أجل تغييرها في ناميبيا. وقامت الحكومة والمجتمع المدني بتنفيذ مجموعة من المبادرات لمعالجة ورصد التنميط وأصبح التغيير واضحاً. ومع ذلك لا تزال الأفكار التقليدية عن الدور الجنساني مترسخة بعمق في كثير من الأحيان ويجب أن تهتم الحكومة بكفالة استمرار جهودها لمكافحة الأفكار النمطية.

## المادة ٦: البغاء

### ١-٦ البغاء

لم تحدث أي تغييرات تشريعية في هذا المجال. ولذلك فإن ممارسة البغاء لا تزال غير قانونية. بموجب قانون مكافحة الممارسات المنافية للآداب لعام ١٩٨٠.

وقد أجريت ثلاث دراسات محلية منذ التقرير الأخير. ويتبيّن من البيانات المتجمّعة من أوشيكانغو (وهي مدينة في ناميبيا على الحدود مع أنغولا) أن علاقات القوة الجنسانية يمكن أن تهين النساء والفتيات الصغيرات لبيع أجسادهن. وبالإضافة إلى ذلك، تتعرض المومسات المشتغلات بالعمل الجنسي في كثير من الأحيان للاغتصاب والاعتداء والقتل<sup>(٨٩)</sup>.

ويتبيّن من المقابلات التي جرت مع عاملات الجنس في وندهوك في عام ٢٠٠٨ أن الفتيات يبدأن العمل في مجال الجنس في سن ١٦ سنة في المتوسط. وتبيّن في هذه الدراسة أن الأسباب الرئيسية لاشتغال النساء بالبغاء تتصل في معظمها بالفقر. ويتضح من الدراسة أيضاً

(٨٩) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٧). *Baseline Survey in Trafficking and Sex Work at Oshikango*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

أن العنف موجود في هذه الصناعة نظراً لأن عاملات الجنس يرغمن أحياناً على ممارسة الجنس بدون واقيات ذكورية ويتعرضن للاعتداء من زبائنهن<sup>(٩٠)</sup>.

وتشير البحوث التي جرت في نفس السنة لتقييم الصلة بين فيروس نقص المناعة البشرية والبغاء إلى أن المومسات في ناميبيا يواجهن خطراً كبيراً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز نظراً لأن معظمهن لا يملكن قدرة على التفاوض لاستخدام الواقيات الذكورية مع عملائهن بسبب افتقارهن إلى المال. ويعيّن التقرير اختلافات إقليمية في حالة عاملات الجنس، حيث تقل قدرة عاملات الجنس في المناطق الأكثر فقراً أو المناطق التي ترتفع فيها المنافسة (مثل رونديو وكاتيما موليلو) على التفاوض على استعمال الواقيات الذكورية عن العاملات في المناطق الأكثر ثراءً (مثل والفيس باي)<sup>(٩١)</sup>.

وتعرض دراسة إقليمية أُجريت في عام ٢٠٠٩ وشملت بيانات من ناميبيا استنتاجات مشابهة، حيث جاء فيها أن عاملات الجنس يواجهن العنف والاعتداء وعدم المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية ويعانين من الوصم. وتعلن هذه الدراسة أن أغلبية عاملات الجنس يطالبن بتشريع للبغاء كوسيلة لإعمال حقوقهن<sup>(٩٢)</sup>.

## ٦-٢ الاتجار بالنساء

في ضوء التعليقات الصادرة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة<sup>(٩٣)</sup> واستجابة لقرار وزارة الخارجية للولايات المتحدة التي عيّنت ناميبيا حالة خاصة في صدد الاتجار في عام ٢٠٠٨<sup>(٩٤)</sup>، اضطلعت الحكومة بدراسة خط أساس وطنية بشأن الاتجار

(٩٠) لافونت، س. (٢٠٠٨) *Help Wanted: Sex Workers in Katutura*. وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono2sexwork.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/mono2sexwork.pdf) آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

(٩١) ليو، د. (٢٠٠٨). *The Economics of Sex Work; Implications for Sex Workers' HIV Risk-taking and Legal Alternatives*. في لافونت، س. وهبارد، د. (محررون) *Unravelling Taboos* (الصفحات ٢٥٥-٢٧٥). وندهوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية.

(٩٢) Open Society Institute (معهد المجتمع المفتوح). ٢٠٠٩. *Rights not rescue. A report on female, male and trans sex workers' human rights in Botswana, Namibia, and South Africa*. Society Institute. مكان النشر غير موضح.

(٩٣) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (الدورة السابعة والثلاثون، ٢٠٠٧). التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. النقطة ٢١.

(٩٤) وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٨) *Trafficking in persons report 2008*. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.state.gov/g/tip/rls/tiprpt/2008/index.htm](http://www.state.gov/g/tip/rls/tiprpt/2008/index.htm). آخر دخول يوم ٧ شباط/فبراير

بالبشر في ناميبيا في عام ٢٠٠٩<sup>(٩٥)</sup>. وتم تعيين عدد صغير من الحالات (انظر المقتطف الوارد أدناه). وتم التبليغ عن عدد من الحالات المحتملة ولكن لم يمكن تأكيد الوقائع. وتشير الحالات التي تم تعيينها إلى أن الاتجار في ناميبيا ينطوي في أغلب الأحيان على الاتجار بالأطفال أو الاتجار من البلدان المجاورة بغرض العمالة اليدوية أو العمل الجنسي.

وتبرز الحقائق التالية عن حالات الاتجار التي تم تعيينها في الشمال<sup>(٩٦)</sup>:

- "الاتجار بغرض استغلال عمالة الأطفال - في كاتيمبا موليلو، دفع مزارعون ناميبيون أموالاً إلى شخص من زامبيا ل جلب صغار الأطفال من زامبيا ونقلهم للعمل في المزارع الناميبية. وقامت الشرطة بتحريات عن هذه الشبكة. وللأسف، عاد المتعهد ب جلب الأطفال إلى زامبيا قبل تدخل جهات إنفاذ القانون. وأعيد صغار الأ ولاد إلى زامبيا ووجهت الشرطة تحذيراً إلى المزارعين الذين كانوا يستغلون هؤلاء الأ ولاد. ونظراً لعودة الضحايا والشخص الذي جلبهم إلى زامبيا فقد توقفت الملاحقة. واكتشفت الدراسة أيضاً أن الآباء في أنغولا وزامبيا يرسلون أطفالهم للعمل في ناميبيا في ظروف تدعو إلى الاشمزاز وأن ذلك يجري بمساعدة وسطاء. ويتم استخدام الأطفال من زامبيا للعمل في المنازل ورعاية صغار الأطفال والعمل في المزارع. ووردت تقارير تفيد بالاتجار الداخلي من منطقة كابريني و/أو منطقة كافانغو إلى جنوب ناميبيا (مزرعة أعناب أوسكير)، حيث يستعمل الأطفال لرعاية الصغار وإرسال دخلهم مباشرة إلى أمهاتهم. ويتم حرمان الفتيات من التعليم ويقوم الرجال بالاعتداء عليهن واستغلالهن جنسياً، مما يؤدي إلى حمل الفتيات.
- الاتجار بغرض الاستغلال الجنسي للطفل - في روندو، وردت تقارير بأن أشخاص من أنغولا يمسكون بفتيات صغيرات في ديفونندو ويأخذوهن بعد ذلك إلى أنغولا حيث يتم استغلالهن جنسياً. وفي الفيس باي كانت إحدى الأمهات تستغل إبنتها المراهقة من الشمال بإجبارها على البغاء. ودعت الأم إبنتها إلى أن تترك أبها بحجة الرعاية والتعليم والعمل. وأرغمت الفتاة على ممارسة البغاء بعد وصولها إلى الفيس

٢٠١١. والحالة الخاصة تعني أن هناك اشتباه في الاتجار ولكن لا توجد معلومات موثوقة لتؤكدده. انظر

[www.state.gov/g/tip/rls/tiprpt/2008/105390.htm](http://www.state.gov/g/tip/rls/tiprpt/2008/105390.htm)

(٩٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). *A baseline assessment of human trafficking in Namibia*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٩٦) المرجع نفسه، الصفحتان ٦٣-٦٤.

باي، وكانت الأم تستولي على كل دخل الفتاة. ونبه الباحثون موظفي الرعاية الاجتماعية لهذه الحالة من أجل متابعتها.

- الاتجار بغرض استغلال الكبار جنسياً - يقال إنه يجري إحضار النساء من زمبابوي إلى ناميبيا بخداعهن وإرغامهن على ممارسة البغاء. وقيل أيضاً إن مواطناً ألمانياً تزوج امرأة ناميبية وأخذها إلى النمسا، حيث أرغمها على ممارسة البغاء بعد وصولها. وأشار اثنان من المحييين الحكوميين إلى هذه الحالة باعتبارها حالة اتجار. وعادت الضحية إلى ناميبيا. ووصفت امرأة تعمل بالبغاء من كاتوتورا كيف حصلت على وثائق سفر ونقود لتذهب إلى كيب تاون لحضور مؤتمر، ولكنها أرغمت على الدخول إلى أحد بيوت الدعارة بعد وصولها إلى كيب تاون. وألقى صاحب بيت الدعارة بهذه المرأة إلى الشارع بعد أن أصبحت مريضة. وسعت للحصول على مساعدة وتمكّنت من العودة إلى ناميبيا.“

وتم تعيين العوامل الكبرى للاتجار على النحو التالي<sup>(٩٧)</sup>:

- السلطة الأبوية
- الفقر
- فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- شبكات الجريمة المنظمة، التي يقول المحييون إنها تربط الاتجار بالمخدرات بالاتجار بالبشر
- المعايير التي تؤيد استعمال العنف ضد المرأة والأطفال والمهمشين
- الممارسات الثقافية الضارة أو التي تلغي تمكين النساء والأطفال
- السياحة الجنسية، والتي توصف بأنها تحدث عندما يسافر أحد الأشخاص من ولاية قضائية إلى ولاية قضائية أخرى (محلية أو دولية) لممارسة الاعتداء أو الاستغلال الجنسي مع الكبار أو الأطفال في جهة المقصد
- قضايا البنية التحتية مثل الافتقار إلى النقل مما يؤدي إلى استخدام الشاحنات لتكون الشكل الأساسي للنقل؛ والمراقبة والأمن عند الحدود وفي الموانئ؛ والافتقار إلى

(٩٧) المرجع نفسه، صفحة ٦٦.

التكنولوجيا، بما في ذلك الحواسيب، ومعدات فرز البضائع والهواتف؛ والافتقار إلى العاملين المدربين للتعامل مع حالات الاتجار.

### ٣-٦ التدابير التشريعية

سعت ناميبيا إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال (التي صدقت عليهما ناميبيا في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ على التوالي)، ولذلك سنت ناميبيا قانون منع الجريمة المنظمة لعام ٢٠٠٤ الذي دخل حيز التنفيذ في أيار/مايو ٢٠٠٩. ويجرم هذا القانون الاتجار.

ويتضمن مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال أحكاماً لحماية الأطفال الذين وقعوا ضحية الاتجار<sup>(٩٨)</sup>. وكانت ناميبيا واحداً من أول البلدان في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي التي تلقت مساعدة تقنية لصياغة قانون منفصل بشأن الاتجار بالبشر، ويمكن أن يضم الأحكام المتعلقة بالاتجار من القوانين الأخرى في ناميبيا.

### ٤-٦ المبادرات الحكومية

**البغاء:** يتم تقديم الرعاية الصحية في ناميبيا إلى جميع المواطنين. وتستهدف الحملة الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جميع المواطنين في جميع طبقات المجتمع. وتقدم الحكومة، بالتعاون مع المجتمع المدني، التدريب والتثقيف للعاملات في مجال الجنس بشأن مهارات الأعمال الحرة والمصادر البديلة للدخل والأخطار المصاحبة للعمل في مجال الجنس.

**الاتجار:** تشمل دراسة خط الأساس عدداً من التوصيات بما في ذلك ضرورة تدريب مقدمي الخدمات لتحسين قدرتهم على تعيين حالات الاتجار، وتحسين المساعدة المقدمة إلى الضحايا، وتحسين الإطار القانوني ومواصلة بحث هذه المسألة<sup>(٩٩)</sup>. وقد تم تنفيذ التوصيات التالية:

- المنع: كما نوقش تحت النقطتين ٢-٨ و ٣-٦ أطلقت الحكومة حملة عدم التسامح مطلقاً إزاء العنف الجنساني. وتشمل هذه الحملة تركيزاً خاصاً على الاتجار.

(٩٨) مشروع قانون رعاية وحماية الطفل. (٢٠١٠) المشروع النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. الفصل ١٥.

(٩٩) المرجع نفسه، الصفحات ٧٠-٧٨.

- مساعدة الضحايا: تم تحديد ١٥ مكاناً آمناً لضحايا الاتجار بالبشر في جميع المناطق الثلاث عشرة.
- التدريب: قدّمت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال التدريب بشأن الاتجار بالبشر إلى مقدمي الخدمات الرئيسيين والأخصائيين الاجتماعيين والشرطة وموظفي الجمارك وموظفي الهجرة والهيئة القضائية وموظفي الاتصال المعنيين بالمسائل الجنسانية والزعماء التقليديين. وحتى الآن تم تدريب ١٢١ شخصاً في هذا الصدد (٧١ امرأة و ٥٠ رجلاً).
- البحوث الإضافية: سيتم إجراء بحوث إضافية قُرب نهاية عام ٢٠١١. وسيتم التبليغ عن أثر هذه المبادرات في التقرير المرحلي القادم.

#### ٥-٦ مبادرات المجتمع المدني

يتواصل المجتمع المدني أيضاً مع العاملات في مجال الجنس لمساعدتهن على العثور على وسائل بديلة للعمالة. وعلى سبيل المثال قامت المنظمة النسائية للعمل من أجل التنمية في عام ٢٠٠٧ بتدريب ٩٠ عاملة سابقة في مجال الجنس في منطقة خُماس على إنتاج الحقائب وأشغال الإبرة وصنع الخبز والفطائر وصباغة الأنسجة، وفي عام ٢٠٠٨ قام مركز المساعدة القانونية بتنظيم تدريب على قوانين النفقة والقوانين الجنسانية من أجل ١٠٠ عاملة سابقة وحالية في مجال الجنس. وبدأ مجلس كنائس ناميبيا والكنيسة الكاثوليكية أيضاً في تقديم برامج للتدريب على مهارات إعادة التأهيل والعاملات في مجال الجنس. وتم بنجاح إعادة تأهيل بعض المومسات وهن يعملن الآن مدرسات في مدارس الحضانة وموظفات استقبال وعاملات في فنادق الاستحمام. ووزّع مجلس الكنائس ١٢٠ دراجة في إطار برنامجه للعاملات في مجال الجنس أثناء الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ولكن الافتقار إلى الموارد يحد من استدامة هذا المشروع وأثره<sup>(١٠٠)</sup>.

#### ٦-٦ العوامل والصعوبات

يؤدي عبء الفقر في ناميبيا وارتفاع مستوى البطالة في البلد إلى وضع النساء في مركز ضعيف بصورة خاصة إزاء البغاء والاتجار. وتقوم الحاجة إلى استراتيجيات اقتصادية

(١٠٠) مديرية البرامج الخاصة (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٨.

طويلة الأجل لمعالجة هذه القضايا بالإضافة إلى التدخلات القصيرة الأجل على النحو الموصوف أعلاه.

وتعمل الحكومة على التأكد من استمرار التدابير التي يتم الاضطلاع بها لدعم الوعي بشأن الاتجار وكذلك رصد أثر المبادرات الجارية.

## المادة ٧: الحياة السياسية والعامّة

### ٧-١ المرأة في الحكومة

في عام ٢٠٠٩ كان هناك سبعة نساء من بين أعضاء المجلس الوطني (مجموع أعضائه ٢٦ عضواً) و ١٩ امرأة في الجمعية الوطنية (مجموع الأعضاء ٧٨ عضواً). وتوجد امرأتان بين الأعضاء الستة في الجمعية الوطنية الذين لا يحق لهم التصويت (تعيينات رئاسية). وبذلك تصل نسبة تمثيل الإناث في البرلمان ككل إلى ٢٥ في المائة.

وهناك ما مجموعه ٥ وزراء و ٥ نواب وزراء من الإناث من بين ٤٧ وزيراً ونائباً للوزير وغير ذلك من المسؤولين برتبة وزير.

وفي عام ٢٠٠٩ كان هناك ١٣ امرأة عضواً في المجالس الإقليمية من بين ١٠٧ أعضاء في المجموع (١٢ في المائة) و ٣ نساء من بين ١٣ حاكم إقليم في المجموع (٢٣ في المائة). وتوجد نسبة مشابهة من النساء بين العُمد (٢٧ في المائة، أو ٨ من ٣٠). أما في مجالس السلطة المحلية، حيث يوجد اشتراط قانوني للعمل الإيجابي لصالح المرأة، فتبين ارتفاع مستوى تمثيل المرأة حيث تصل نسبة تمثيلها إلى ٤٠ في المائة من مقاعد أعضاء مجالس السلطة المحلية<sup>(١٠١)</sup>.

وفي الانتخابات الوطنية في عام ٢٠٠٩ أظهرت بعض الأحزاب السياسية، وليس جميعها، نية صادقة في الوفاء بالتكافؤ الجنساني في قوائمها الانتخابية<sup>(١٠٢)</sup>. ومارس المجتمع المدني ضغوطه للوصول إلى التمثيل بنسبة ٥٠ في المائة وجرت مناقشات بعد الانتخابات في

(١٠١) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٠٢) هبارد، د. وإنغليرشت، ي. وبراون، س. (٢٠٠٩) *Gender: Are the parties serious?* نُشر في مجلة Election Watch، العدد رقم ٧. وندهوك، ناميبيا: معهد بحوث السياسة العامة.

وسائط الإعلام بشأن ضرورة وجود قوائم انتخابية "مناصفة" تضم أسماء النساء والرجال بالتناوب<sup>(١٠٣)</sup>.

## ٧-٢ المرأة في مناصب الإدارة العليا في الخدمة العامة

تناظر النسبة المئوية لأعداد المرأة في مناصب الإدارة العليا في الخدمة العامة (٢٧,٨) في المائة) هدف الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لتمثيل الإناث بنسبة ٣٠ في المائة. ومع ذلك فإن معظم المناصب لا تدرج في قمة مناصب الإدارة<sup>(١٠٤)</sup>.

ومن بين مكاتب ووزارات ووكالات الحكومة السبع والعشرين التي توفرت عنها المعلومات، تحققت في عام ٢٠٠٦ نسبة ٣٠ في المائة لتمثيل الإناث في مواقع الإدارة العليا في نصف الإدارات (١٣). وكانت المؤسسات الحكومية التي بلغت فيها نسبة تمثيل الإناث ٥٠ في المائة أو أكثر هي وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٧٥ في المائة) وموظفو الجمعية الوطنية (٦٢ في المائة) ووزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٥٧ في المائة) وموظفو المجلس الوطني (٥٦ في المائة) ومكتب المراقب العام للحسابات (٥٥ في المائة)<sup>(١٠٥)</sup>.

## ٧-٣ المرأة في مجال إقامة العدل

في نهاية ٢٠٠٩ لم تكن هناك قاضيات في المحكمة العليا، وكانت هناك قاضية واحدة في المحكمة العليا و ٣٢ قاضية تحقيق<sup>(١٠٦)</sup>.

(١٠٣) انظر: مالتيسكي، س. (٢٠٠٩، ٩ كانون الأول/ديسمبر). "Women the biggest losers in poll". ذى ناميبيا.ان. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.namibian.com.na/index.php?id=28&tx\\_ttnews\[tt\\_news\]=62718&no\\_cache=1](http://www.namibian.com.na/index.php?id=28&tx_ttnews[tt_news]=62718&no_cache=1) جنجيبلا، ت. (٢٠٠٩، ٨ كانون الأول/ديسمبر). "Women lose out on Parliament". ذى ناميبيا.ان. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.newera.com.na/article.php?title=Women\\_lose\\_out\\_on\\_Parliament&articleid=30923](http://www.newera.com.na/article.php?title=Women_lose_out_on_Parliament&articleid=30923). آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٠٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٦) إحصاءات الرجال والنساء في مناصب الإدارة في الخدمة العامة في ناميبيا، المجلد ١. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٠٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال: إحصاءات الرجال والنساء في مناصب الإدارة في الخدمة العامة في ناميبيا، ٢٠٠٦، المجلد ١، كما أبلغت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠) *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action* +15. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٤٥.

(١٠٦) اتصال شخصي مع وزير العدل. آذار/مارس ٢٠١١.

## ٤-٧ المرأة في وسائل الإعلام

توجد ثلاث نساء من بين خمسة أعضاء مجلس مديري هيئة الإذاعة الناميبية. وفي تلفزيون "وان أفريكا" تصل نسبة تمثيل الإناث في الوظائف العليا إلى ١٠٠ في المائة وتصل إلى ٦٧ في المائة في راديو "ويف". وفي الطرف الآخر، ينخفض تمثيل الإناث في شركات مثل "راديو ٩٩" وشركة الإنتاج التلفزيوني "أي إن" (٢٥ في المائة و ٣٣ في المائة على التوالي)<sup>(١٠٧)</sup>.

## ٥-٧ تمثيل الإناث في المجتمع المدني

تقوم منظمات مثل المنظمة النسائية للعمل من أجل التنمية ومنظمة ناميبيا الأخت (Sister Namibia) ومركز القيادة النسائية ومشروع البحوث والدعوة الجنسانية في إطار مركز المساعدة القانونية بالدعوة إلى حقوق المرأة في ناميبيا.

ويؤدي المجتمع المدني دوراً نشطاً في التشاور مع الحكومة. وليس هناك تمييز ضد المرأة بسبب أنشطتها في هيئات الضغط (اللوبي). وتوجد مديرات في منظمات مثل مركز المساعدة القانونية ومجلس الكنائس.

## ٦-٧ المبادرات الحكومية

الحلقات التدريبية على خطط العمل الجنسانية: في عام ٢٠٠٨ عقدت منظمة الروابط الجنسانية بالتعاون مع رابطة السلطات المحلية في ناميبيا حلقات تدريبية في ستة أماكن حضرها أعضاء المجالس المحلية والموظفون من جميع المناطق الثلاث عشرة في ناميبيا. وكان الغرض الرئيسي لهذه الحلقات التدريبية هو بناء مهارات التحليل الجنساني والتخطيط الجنساني ومساعدة المجالس على تطوير خطط العمل الجنسانية<sup>(١٠٨)</sup>.

(١٠٧) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال: إحصاءات عن الرجال والنساء في مناصب الإدارة في القطاع الخاص في ناميبيا، ٢٠٠٦، المجلد ٣، وفقاً لما أبلغته وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *Namibia Country Report on the implementation of the Beijing Platform of Action*, Beijing 15+, وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٥٢.

(١٠٨) الحلقات التدريبية للحكومات المحلية على خطط العمل الجنسانية: ناميبيا Overview Report؛ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.alan.org.na/downloads/Nambia%20Gender%20Action%20Plan.pdf](http://www.alan.org.na/downloads/Nambia%20Gender%20Action%20Plan.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠.

## ٧-٧ العوامل والصعوبات

من المهم، كما سبق ذكره تحت النقطة ٤-٣، أن يلاحظ أن التغيير لن يتحقق في هذا المجال، وعلى صعيد القوى العاملة عموماً، إلا مع مرور الوقت نظراً لأنه يجب إعداد المرأة لتحتل الوظائف الإدارية أو وظائف المستوى الأعلى. ولذلك فإن التدابير الموجهة إلى دعم إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتحسين نوعية التعليم في ناميبيا، سوف تؤثر إيجابياً على تمثيل النساء في الحياة العامة والسياسية ولكن البيانات لن توضح ذلك إلا في المستقبل.

## المادة ٨: التمثيل

ظل عدد النساء رئيسات البعثات الدبلوماسية دون تغيير منذ التقرير الأخير<sup>(١٠٩)</sup>. وهكذا فإن التمثيل في البعثات الأجنبية لا يزال يوضح نسبة تعادل جنسانية تبلغ ٥٠ في المائة ولكن كما لوحظ من قبل نجد أن معظم تمثيل الإناث يوجد في الوظائف الداعمة وليس في وظائف السفير أو المفوض السامي أو المستشار/الوزير المستشار. والدوران في هذا الميدان أكثر بطئاً عنه في ميادين أخرى ومن المرجح أن يتحقق التقدم في هذا المجال ببطء.

وتوجد امرأة واحدة من ناميبيا في منصب مفوض في الاتحاد الإفريقي وأربع نساء وسبعة رجال من ناميبيا في أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

## المادة ٩: الجنسية

### ٩-١ اكتساب الجنسية الناميبية وإسقاطها

كما جاء في التقرير السابق، تتسم قواعد ناميبيا بشأن الجنسية بالحيادية الجنسانية. ولكن حدث تغيير قانوني عندما قررت المحكمة العليا مؤخراً أنه يجوز للمواطنين الناميبيين بالمولد أو الأصل حيازة جنسية مزدوجة ( *Thoro v Minister of Home Affairs* (Case No. (P) [2008] NAHC 65 (A159/2000)).

### ٩-٢ ملتزمات اللجوء

يرد بيان الخدمات المتوفرة لملتزمات اللجوء في التقرير الثاني والثالث.

(١٠٩) وزارة الشؤون الخارجية، ٢٠٠٩، كما أوردته وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال في: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٤٧.

### ٣-٩ التدابير التشريعية

يشمل مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال أحكاماً محسّنة لحماية الأطفال ملتمسي اللجوء<sup>(١١٠)</sup>. وعلى سبيل المثال، يجوز للأطفال ملتمسي اللجوء تقديم طلب اللجوء بصورة مستقلة. ويمكن أيضاً للمحكمة أن تأمر بمساعدة الطفل الذي يوجد في ناميبيا بصورة غير قانونية للتقدم بطلب اللجوء. ويجب أن تتوفر للأطفال ملتمسي اللجوء نفس الخدمات المتوفرة للأطفال الآخرين، بما في ذلك الحصول على التعليم والمنح.

### ٤-٩ المبادرات الحكومية

في محاولة لتسهيل حصول الرجال والنساء على الوثائق الوطنية لأطفالهم أطلقت وزارة الشؤون الداخلية والهجرة، بالتعاون مع وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية، مشروعاً تجريبياً لتسجيل المواليد في مستشفى كاتوتورا الحكومي في وندهوك في عام ٢٠٠٩. وتصدر الآن شهادات الميلاد في بعض المستشفيات قبل مغادرة الوليد وأمه المستشفى. وتخطط الحكومة لتنفيذ هذا التسهيل في عدد أكبر من المستشفيات في المستقبل.

## المادة ١٠: التعليم

### ١-١٠ التعليم الأوّلي والثانوي

لا يوجد اختلاف في فرص الوصول إلى التعليم أمام البنين والبنات في كل الصفوف الدراسية كما يتضح من التحاق التلاميذ بالمدارس في عام ٢٠٠٩<sup>(١١١)</sup>. ويمثل هذا تقدماً هاماً حيث ظلت أعداد الأولاد تزيد طوال سنوات كثيرة عن أعداد البنات، وخاصة في السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي. ولا تزال منطقتا كافانغو وكونين تشهدان نسبة مئوية منخفضة من التلميذات في المرحلة الثانوية العالية، رغم التحسن الذي شهدته السنوات الماضية<sup>(١١٢)</sup>. وفي تقييم التغيير في الالتحاق بالمدارس في الفترة بين ٢٠٠٣-٢٠٠٩، حدثت أكبر زيادة في التلميذات في الالتحاق بالمدارس الثانوية العليا (٢،٧ في المائة)<sup>(١١٣)</sup>. وهناك زيادة واضحة ومتدرجة في نسبة التلميذات اللاتي يتعيّن عليهن إعادة سنة الدراسة أو الالتحاق مرة أخرى بعد الصف الخامس، حيث ارتفعت لتزيد عن ٧٠ في المائة في الصف العاشر ثم تمببط مرة

(١١٠) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال. (٢٠١٠). النص النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. الحكم ٢١٥.

(١١١) نظام معلومات إدارة التعليم. (٢٠١٠) إحصاءات التعليم لعام ٢٠٠٩. وندهوك، ناميبيا: وزارة التعليم. بيانات مأخوذة من الجدول ١١.

(١١٢) المرجع نفسه، الجدول ٨.

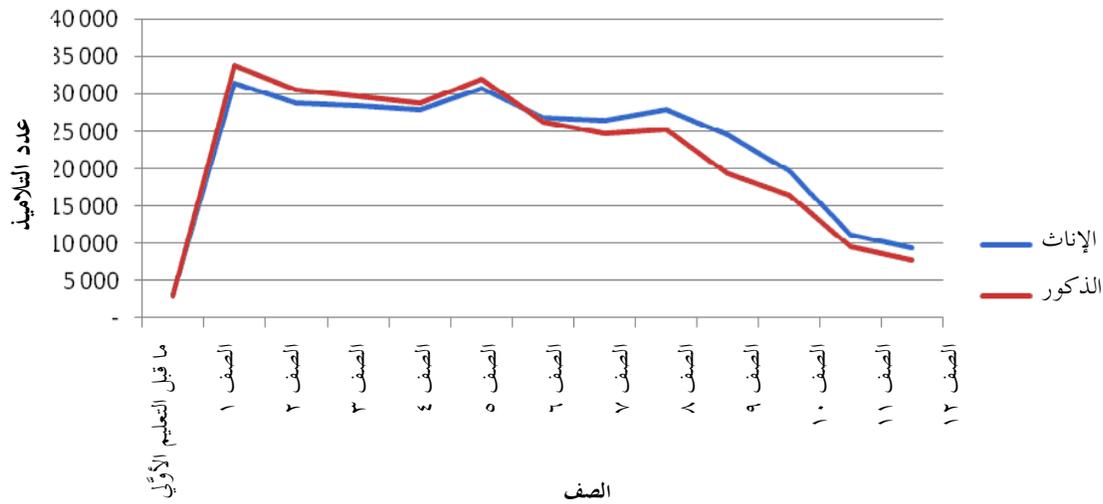
(١١٣) المرجع نفسه، الجدول ١٢.

أخرى بعد ذلك. ويمكن أن تشير نسبة الرسوب العالية إلى ارتفاع الالتزام بين التلميذات باستكمال تعليمهن، في حين أن نسبة العائدات إلى الدراسة يمكن أن تشير إلى عودة الإناث إلى المدرسة بعد الحمل<sup>(١١٤)</sup>. وتزيد نسبة البقاء (أي نسبة التلاميذ الذين يُنتظر بقاؤهم في المدرسة حتى الوصول إلى ذلك الصف بالتحديد) بين الإناث عنها بين التلاميذ الذكور في كل الصفوف<sup>(١١٥)</sup>.

ويشارك قرابة ٨٥ ٠٠٠ طفل في برنامج التغذية المدرسية.

الشكل ١

الالتحاق بالمدارس من مرحلة ما قبل التعليم الأولي إلى الصف ١٢ في عام ٢٠٠٩



### ١٠-١-١ حمل الطالبات

في عام ٢٠٠٩ حدثت ١ ٧٣٥ حالة تسرب من المدرسة بسبب الحمل، منها ٩٦ في المائة بين الفتيات. والاختلافات بين المناطق واضحة. ولا زالت المناطق الأكثر تأثراً هي كافانغو وأوهانغويننا وأوموساتي وأوشييكوتو وأوشانا. وفي حين أن مجموع عدد المتسربين في الفترة بين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ قد ارتفع بنسبة ٩,٥ في المائة فإن مجموع عدد التسرب بسبب الحمل قد ارتفع بنسبة ١٧ في المائة<sup>(١١٦)</sup>.

(١١٤) المرجع نفسه، الجدول ٢٩.

(١١٥) المرجع نفسه، الجدول ٣٢.

(١١٦) المرجع نفسه، الجدول ٦٥.

الجدول ١٠  
التسرب من المدارس بسبب العمل، ٢٠٠٩ (١١٦)

المنطقة	الذكور	الإناث	المجموع
كابريفي	١	١١٤	١١٥
إرونغو	٢	٣٥	٣٧
هارداب	٢	٤٢	٤٤
كاراس	١١	٣٣	٤٤
كافانغو	١٧	٣٦٥	٣٨٢
خوماس	٣	٦٢	٦٥
كونين	٧	٤٦	٥٣
أوهانغويينا	٤	٢٨٢	٢٨٦
أوماهيك	صفر	٢٣	٢٣
أوموساتي	١٠	٢٤٤	٢٥٤
أوشانا	صفر	١٤١	١٤١
أوشيكتو	٤	١٨٥	١٨٩
أوتجوزندجوبا	صفر	١٠٢	١٠٢
المجموع	٦١	١ ٦٧٤	١ ٧٣٥

٢-١-١٠ رسوم تطوير التعليم

كما جاء في التقرير السابق يتعين على الآباء دفع رسوم تطوير التعليم ولكن يحق لهم الإعفاء من هذه الرسوم في ظروف معينة. ولكن التقارير تشير إلى أن الإعفاءات لا تُطبَّق دائماً بصورة متسقة أو أن الآباء لا يعرفون طريقة الحصول على الإعفاءات. ويمكن أيضاً أن تكون هذه العملية تحدياً للآباء ومثبطة لهم، وتنطوي على الوصم للأطفال المتأثرين بالإعفاء<sup>(١١٧)</sup>.

(١١٧) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٨). National Plan of Action 2006-2010 for Orphans and Vulnerable Children in Namibia: Annual Progress and Monitoring Report for 1 April 2007 to 31 March 2008، وندهوك، ناميبيا. وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ١٢.

ساندي لوين، ك. (٢٠٠٧). Stemming the Tide: Can Namibia pre-empt the potential reversal in Primary Education achievements؟. وندهوك، ناميبيا: اليونيسيف، صفحة ٩.

### ٢-١٠ التعليم ما بعد الثانوي والتدريب

يستمر تزايد عدد الإناث المتحقات بمؤسسات التعليم ما بعد الثانوي. وفي عام ٢٠٠٧ كان عدد الطالبات في جامعة ناميبيا أعلى بكثير عن عدد الطلبة الذكور (٦٠٠ مقابل ١٧٥). ومع ذلك ظل عدد الذكور أكبر من عدد الطالبات في الكليات الذكورية، مثل العلوم والزراعة (٥٥٢ مقابل ٣٥٠ و ١٢٤ مقابل ٨١).

وفي المعهد العالي للتكنولوجيا في ناميبيا كان عدد الإناث يزيد عن عدد الطلبة الذكور المتحقين بكلية الأعمال والإدارة (٣٣٧٧ مقابل ٢٣٠١)، رغم وجود عدد أكبر من الطلبة المتحقين بكليات الهندسة وكلية تكنولوجيا المعلومات (٤٤٣ مقابل ١١٥ و ٤٠١ مقابل ٢١٥)<sup>(١١٨)</sup>.

الجدول ١١

#### التحاق الذكور والإناث بمؤسسات التعليم ما بعد الثانوي<sup>(١١٨)</sup>

٢٠٠٧		٢٠٠٤		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٥ ٤٤٣	٣ ٣٢٥	٥ ٣١٠	٣ ١٧٠	جامعة ناميبيا
٤ ٤٣٧	٣ ٧٥٠	٢ ٦٤٤	١ ٢١٣	المعهد العالي للتكنولوجيا في ناميبيا

### ٣-١٠ الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية

كما جاء في التقرير المرحلي الثاني لناميبيا عن استعراض التقدم المحرز في الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية<sup>(١١٩)</sup>، تم إنجاز هدف تحقيق التعادل بين الجنسين في التعليم الثانوي ويعتبر من المرجح تحقيق هذا الهدف في التعليم الأولي (توضيح بيانات الالتحاق الحالية تقدماً إيجابياً جداً منذ التقرير الأخير، انظر النقطة ١٠-١ أعلاه) ومن المحتمل تحقيق هذا الهدف في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي.

الاتحاد الأوروبي. (٢٠٠٩). Support to the Formulation of the Education Sector Policy Support Programme (SPSP) in Namibia: FWC BENE Lot 9 2009/203570 v1, Final Report July 2009. وندهورك، ناميبيا: الاتحاد الأوروبي. صفحة ٣.

(١١٨) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) تقرير مرحلي عن تنفيذ الإعلان الرسمي بشأن المساواة بين الجنسين في أفريقيا.

(١١٩) هيئة التخطيط القومي (٢٠٠٨). Second Millennium Development Goals Report. Namibia. وندهورك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة '١٢'.

## ٤-١٠ التدريب المهني

في عام ٢٠٠٧ كانت الإناث يمثلن ٣١,٥ في المائة من الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني. والاختلافات بين المناطق واضحة حيث يزيد عدد الإناث عن الذكور في مراكز التدريب المهني في فولومبولا وزامبيزي في منطقتي كابريفني وأوشانا ولكن الطلبة الذكور يزيدون عنهن كثيراً في مركز التدريب المهني في وندهوك<sup>(١٢٠)</sup>.

## ٥-١٠ العمل في هيئات التدريس

في عام ٢٠٠٨، كان أكثر من ٦٠ في المائة من جميع مدرسي التعليم الأولي والثانوي من الإناث الحاصلات على مؤهلات التعليم ما بعد الثانوي لأكثر من سنتين<sup>(١٢١)</sup>.

## ٦-١٠ البرنامج الوطني نحو الأمية

تبلغ نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة ما مجموعه ٩٠,٩ في المائة بين النساء و٨٨,٦ في المائة بين الرجال في ناميبيا. وتزيد معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء في المناطق الحضرية (٩٥,١ في المائة) مقارنة بالمناطق الريفية (٨٦,٩ في المائة). وتتراوح الاختلافات بين المناطق من ٦٨,١ في المائة من النساء غير الأميات في منطقة كونين إلى ٩٦,٧ في المائة من النساء غير الأميات في منطقة خوماس<sup>(١٢٢)</sup>.

## ٧-١٠ المبادرات الحكومية

**برنامج التغذية ومرافق الإقامة الداخلية:** تقوم الحكومة بتوسيع برنامج تغذية الطلبة وتستثمر الأموال في إقامة مرافق الإقامة الداخلية للطلبة<sup>(١٢٣)</sup>.

**حمل الطالبات:** في عام ٢٠٠٨ نظمت وزارة التعليم مشاوره في كل أنحاء البلد بشأن سياسة جديدة لمنع وإدارة حمل الطالبات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ وافق

(١٢٠) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال: رسم خريطة الالتحاق الجنساني في مؤسسات فيما بعد الثانوي في ناميبيا كما أوردته وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال في: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٢٥.

(١٢١) نظام معلومات إدارة التعليم. ٢٠٠٨ إحصاءات التعليم لعام ٢٠٠٨. وندهوك، ناميبيا: وزارة التعليم. الجدول ٤٠.

(١٢٢) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Namibian Demographic and Health Survey 2006-07*. وندهوك: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. الصفحتان ٢٩-٣٠.

(١٢٣) المرجع نفسه، صفحة ١٢.

مجلس الوزراء على الصيغة النهائية وتقول هذه السياسة إنه يجوز للطالبة التي تصبح حاملاً أن تبقى في المدرسة حتى أربعة أسابيع قبل الولادة، بشرط أن تكون بصحة جيدة وبشرط موافقة الطالبة والمدرسة والأسرة على هذا الترتيب. ويجوز للطالبة أن تعود إلى المدرسة بمجرد أن تكون مستعدة للعودة بعد الولادة، بشرط أن تكون هي ومولودها في صحة جيدة وبشرط وجود خطة لرعاية المولود. ويجب أن يؤكد أخصائي اجتماعي وعامل صحي الحالة الصحية وخطة الرعاية للأم والوليد. وتركز السياسة تركيزاً قوياً على منع حمل الطالبات وعلى دعم الأبوين لتحمل مسؤوليتهما<sup>(١٢٤)</sup>. ويعمل المجتمع المدني عن كثب مع الحكومة لتطوير السياسة<sup>(١٢٥)</sup>. ولا يمكن حتى الآن التبليغ عن أثر هذه السياسة الجديدة نظراً لأنه لم يكن قد بدأ تطبيقها عند كتابة هذا التقرير.

**الأيتام والأطفال الضعفاء:** قامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بتنفيذ سياسة وطنية بشأن الأيتام والأطفال والضعفاء في عام ٢٠٠٤<sup>(١٢٦)</sup> ونفذت وزارة التعليم سياسة القطاع التعليمي الخاصة بالأيتام والأطفال الضعفاء في عام ٢٠٠٨<sup>(١٢٧)</sup>. ويرد تقييم السياسة الخاصة بالأيتام والأطفال الضعفاء تحت النقطة ١٦-٦.

**رسوم تطوير التعليم:** تساعد وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال الآباء في طلبات الإعفاء من رسوم المدارس. وأنشأت الحكومة أيضاً صندوقاً لتطوير التعليم للتعويض عن التكاليف التي لا يتم جمعها من الطلبة المتمتعين بالإعفاء. ولكن تشغيل هذا الصندوق لم يصل بعد إلى الحد الأمثل<sup>(١٢٨)</sup>.

**تدريب المدرسين:** لاحظت ناميبيا في التقرير السابق أن المدرسين يحتاجون إلى تدريب محسّن قبل الخدمة وأثناءها. وتتضمن سياسات وزارة التعليم بشأن منع وإدارة حمل

(١٢٤) وزارة التعليم. (٢٠٠٩). Policy for the prevention and management of learner pregnancy. وندهورك، ناميبيا: وزارة التعليم.

(١٢٥) مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٨). School Policy on Learner Pregnancy in Namibia: Background to Reform. وندهورك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/learnerpregnancyfull.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/learnerpregnancyfull.pdf) آخر دخول في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٢٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٤). National Policy on Orphans and Vulnerable Children. وندهورك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٢٧) وزارة التعليم. (٢٠٠٨). Education sector policy for orphans and vulnerable children. وندهورك، ناميبيا: وزارة التعليم.

(١٢٨) ساندي لوين، ك. (٢٠٠٧). Stemming the Tide: Can Namibia pre-empt the potential reversal in Primary Education achievements? وندهورك، ناميبيا: اليونيسيف. الصفحتان ١٠-١١.

الطالبات وبشأن الأيتام والأطفال الضعفاء إشارات محددة إلى التدريب الذي يجب أن يحصل عليه المدرسون وطلبة معاهد التعليم<sup>(١٢٩)</sup>. ونشرت وزارة التعليم دليلاً للمدرس ودليلاً مصاحباً لميسري التدريب بشأن تعيين ودعم الأيتام والأطفال الضعفاء. ويشمل التقرير أقساماً بشأن المسؤولية القانونية والحماية والأخلاق<sup>(١٣٠)</sup>.

**برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب:** برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب هو خطة استراتيجية لمدة خمسة عشر عاماً (٢٠٠٦-٢٠٢٠) وضعتها وزارة التعليم استجابة لرؤية عام ٢٠٣٠. ويركز هذا البرنامج على تعزيز التعليم منذ النماء في مراحل الطفولة الأولى وحتى التعليم مدى الحياة. وسوف تستخدم الحكومة هذا البرنامج لكفالة أن يتسم التعليم بنوعية عالية وأن يتمشى مع الاحتياجات الإنمائية لناميبيا<sup>(١٣١)</sup>.

**التعليم عن السكان والحياة الأسرية:** تركّز السياسة الخاصة بمنع وإدارة حمل الطالبات تركيزاً قوياً على تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. وتواصل الحكومة تنفيذ برنامج "مستقبلي واختياري" (*My Future My Choice*) المتعلق بمهارات الحياة خارج المنهج الدراسي. وتدعم اليونيسيف هذا المشروع<sup>(١٣٢)</sup>. وتلقت قرابة ٦٥ في المائة من المدارس الابتدائية و ٥٠ في المائة من المدارس الثانوية برامج مهارات الحياة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في الفترة بين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨<sup>(١٣٣)</sup>.

(١٢٩) وزارة التعليم. (٢٠٠٩). Policy for the prevention and management of learner pregnancy. وندھوك، ناميبيا: وزارة التعليم؛ وزارة التعليم (٢٠٠٨) Education sector policy for orphans and vulnerable children. وندھوك، ناميبيا: وزارة التعليم.

(١٣٠) مديرية التشخيص والخدمات الاستشارية والتدريبية: البرامج وضمان النوعية. (٢٠٠٩). *Identification and support of orphans and vulnerable children in schools in Namibia*. وندھوك، ناميبيا: وزارة التعليم.

(١٣١) انظر: الموقع الشبكي للمعهد الوطني للتطوير التعليمي في: [www.etsip.na/objectives.php](http://www.etsip.na/objectives.php) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٣٢) انظر الموقع الشبكي لليونسيف في [www.unicef.org/lifskills/index\\_8798.html](http://www.unicef.org/lifskills/index_8798.html) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٣٣) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة '٨'.

**مؤتمر صغار الفتيات:** نظّمت الحكومة مؤتمراً لصغار الفتيات في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩ بعنوان: ”الاحتفاء بحقوق الفتيات وتعزيزها: مكافحة العنف الجنساني“. وحضر المؤتمر ١١٠ فتاة و ٤٠ صبياً من كل أنحاء ناميبيا<sup>(١٣٤)</sup>.

## ٨-١٠ العوامل والصعوبات

تعمل ناميبيا على تحقيق الغايات المتصلة بالتعليم في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. ولكن مشاكل من قبيل حمل الطالبات لا تزال تؤثر على بقاء الطلبة في المدرسة. وتأمل الحكومة أن تؤدي صياغة سياسة جديدة من أجل منع وإدارة حمل الطالبات وتنصب على معالجة هذه المشكلة بطريقة جديدة إلى المساعدة على تقليل عدد الطالبات الحوامل وتشجيع الآباء من الطالبات والطلبة على استكمال تعليمهم. وسيتعين أن تخصص الحكومة موارد كافية لكفالة تنفيذ هذه السياسة تنفيذاً فعالاً.

## المادة ١١: العمالة

### ١-١١ القوى العاملة في ناميبيا

يبلغ معدل البطالة بموجب ”تعريف واسع“ للبطالة ٥١,٢ في المائة، في حين أن ”التعريف الضيق“ يحدّد العمالة بنسبة ٣٧,٦ في المائة<sup>(١٣٥)</sup>. ويعمل ٣٤,٦ في المائة فقط من مجموع السكان في سن العمل وفي حين أن المرأة تمثل ٥٣ في المائة من هذا المجموع فإن الذكور العاملين (٥٦ في المائة) يزيدون عن الإناث العاملات (٤٤ في المائة)<sup>(١٣٦)</sup>.

ويوضح الجدول ١٣ نسبة العمالة إلى السكان حسب المناطق والجنس. وفي ١٢ منطقة من المناطق الثلاث عشرة يزيد عدد الرجال العاملين عن عدد النساء العاملات.

(١٣٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال (٢٠١٠). *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٦٠.

(١٣٥) وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. (٢٠٠٨). *Namibia labour force survey*. وندهوك: وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. الفقرة ٦-٧-١.

يشمل ”التعريف الضيق“ جميع الأشخاص من سن ١٥-٦٥ سنة الذين لا يجدون عملاً ومستعدون للعمل، ويبحثون بنشاط عن عمل. ويشمل ”التعريف الواسع“ للبطالة جميع هؤلاء الأشخاص سواء كانوا يبحثون بنشاط عن عمل أم لا.

(١٣٦) المرجع نفسه الجدول ١-٥ أ و ١-٥ ب.

وتتراوح نسبة الإناث العاملات من ٨,٧ في المائة في منطقة أوهانغوينيا إلى ٥٠,٨ في المائة في منطقة إرونغو<sup>(١٣٧)</sup>.

وعلى الصعيد الوطني، تعمل النساء في الأغلب في الأسر المعيشية الخاصة (١٩,٤ في المائة) وفي قطاع الجملة والتجزئة (١٨ في المائة). وفي المقابل يعمل الرجال على الأغلب في الزراعة (٢٢,١ في المائة) وفي قطاع الجملة والتجزئة (١٢,٩ في المائة) وفي صناعات التشييد (١١,٤ في المائة).

وفي المناطق الريفية تعمل النساء في الأغلب في التعليم (٢٢,٩ في المائة) وفي قطاع الجملة والتجزئة (١٩,٦ في المائة) وفي قطاع الزراعة (١٩,٤ في المائة) ويعمل الرجال في الأغلب في الزراعة (٥١,٩ في المائة). وفي المناطق الحضرية تعمل النساء على الأغلب في الأسر المعيشية الخاصة (٢٢,٢ في المائة) وفي قطاع الجملة والتجزئة (١٧,١ في المائة). ويعمل الرجال على الأغلب في الفنادق والمطاعم (٢٢ في المائة) وقطاع الجملة والتجزئة (١٧,٢ في المائة)<sup>(١٣٨)</sup>.

الجدول ١٣

نسبة العمالة إلى السكان (من سن ١٥ سنة فأكثر)، حسب المنطقة والجنس (٢٠٠٨)<sup>(١٣٨)</sup>

المنطقة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كابريفي	٢٠,٤	٣٢,٠	٢٥,٧
إرونغو	٥٠,٨	٦٤,٥	٥٧,٨
هارداب	٣٥,٨	٥٢,٨	٤٤,٠
كاراس	٤٩,٦	٥٨,٤	٥٤,٣
كافانغو	٢٠,١	٢٥,٨	٢٢,٧
خوماس	٤٩,٠	٥٩,٠	٥٤,٢
كونين	٣٤,٧	٥١,٥	٤٣,١
أوهانغوينيا	٨,٧	١٠,٨	٩,٥
أوماهيك	٣٦,٩	٥١,٠	٤٣,٩

(١٣٧) المرجع نفسه، الجدول ٥-١ ج.

(١٣٨) المرجع نفسه الجدول ٥-٢ ب.

المنطقة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
أوموساتي	١٠,١	١٤,٥	١١,٩
أوشانا	٣٤,٧	٣١,٩	٣٣,٥
أوشيكتوتو	١٤,٨	٢٥,٤	١٩,٣
أوتجوزندجوبا	٢٨,٤	٦٨,٨	٤٩,٦
الريف	١٦,٨	٢٩,٠	٢٢,٢
الحضر	٤٦,٥	٥٧,٣	٥١,٩
ناميبيا	٢٨,٥	٤١,٦	٣٤,٦

### ٢-١١ التدابير التشريعية

تُناقش الأحكام المتصلة بالمسائل الجنسانية في قانون العمل لعام ٢٠٠٧ تحت النقطة ١-٢.

### ٣-١١ المبادرات الحكومية

**المشاريع الصغيرة والمتوسطة:** تنفذ وزارة التجارة والصناعة ووزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال برامج لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تديرها نساء. وفي عام ٢٠٠٨ كانت النساء تدير ٣٨ في المائة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة<sup>(١٣٩)</sup>.

وقامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بدعم ٨٧٣ مشروعاً مدرّجاً للدخل منذ عام ٢٠٠٠. وتعود ملكية ٩٠ في المائة من هذه المشاريع إلى نساء. ومجموع عدد الأعمال التجارية الصغيرة التي تملكها نساء في ناميبيا غير معروف نظراً لأن الكثير من هذه الأعمال التجارية يجري بصورة غير رسمية وليس مسجلاً.

وتشجع الحكومة أيضاً القطاع الخاص، وخاصة المؤسسات المالية، على تقديم المساعدة المالية إلى النساء.

ويتصل عدد من السياسات الحكومية بالمرأة الريفية. ويرد التبليغ عن هذه السياسات تحت المادة ١٤ أدناه.

(١٣٩) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٨) *Third national development plan 2007/2008-2011/12*. المجلد الأول. وندهوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٢٥٩.

## ١١-٤ العوامل والصعوبات

يُعالج دعم فرص عمالة المرأة في إطار المبادرات الأوسع التي تتصدى لارتفاع مستوى البطالة في ناميبيا.

## المادة ١٢: الصحة

## ١٢-١ الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية

زاد عدد خدمات الرعاية الصحية في ناميبيا منذ التقرير السابق. ويوجد الآن في ناميبيا ٤٤ مركزاً صحياً (بزيادة ٧ مراكز منذ التقرير الثاني والثالث) و ٢٦٥ عيادة (بزيادة ١٩ عيادة) و ١١٥٠ عيادة متنقلة (لم يتم ذكر أي عيادات متنقلة في التقرير السابق)<sup>(١٤٠)</sup>. وتتسم العيادات المتنقلة بأهمية خاصة لكفالة حصول المرأة في المناطق الريفية على الرعاية الصحية. ومع ذلك فإن متوسط المسافة إلى أي مرفق صحي حكومي (ثابت) يصل إلى ٧٣,٥ دقيقة. ويصل متوسط المسافة في المناطق الحضرية إلى ٢٤,٦ دقيقة، ويصل متوسط المسافة في المناطق الريفية إلى ١١٤,٤ دقيقة<sup>(١٤١)</sup>.

ويذكر الاستقصاء الديمغرافي والصحي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أن ٧٠,٤ في المائة من النساء أبلغن عن واحدة على الأقل من سبع مشاكل محددة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية: (١) الحصول على تصريح للذهاب للعلاج؛ (٢) الحصول على المال للعلاج؛ (٣) بُعد المسافة إلى المرفق الصحي؛ (٤) ضرورة استعمال المواصلات؛ (٥) عدم الرغبة في الذهاب منفردة؛ (٦) القلق من عدم وجود امرأة لتقديم الخدمة؛ (٧) القلق من عدم وجود مقدم للخدمة<sup>(١٤٢)</sup>.

## ١٢-٢ تخطيط الأسرة

لا تزال معرفة أسلوب واحد على الأقل من أساليب تخطيط الأسرة أمراً شائعاً (٩٨,٣) في المائة من النساء يعرفن أسلوباً واحداً على الأقل من أساليب منع الحمل، وهذه

(١٤٠) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٨). *Namibia Demographic and Health Survey 2006-2007*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٣.

(١٤١) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٨). *Namibia Demographic and Health Survey 2006-2007*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٢٤٢.

(١٤٢) المرجع نفسه، صفحة ١٢٨.

النسبة تزيد عن نسبة ٩٧ في المائة التي وردت في التقرير السابق<sup>(١٤٣)</sup>. ويستعمل ما مجموعه ٦٥,٧ من النساء الناشطات جنسياً شكلاً أو آخر من أساليب منع الحمل العصرية<sup>(١٤٤)</sup>.

### ١٢-٣ صحة الأمومة

توضح البحوث أن قرابة ٩٥ في المائة من النساء يحصلن على رعاية قبل الولادة من إحدى مقدمات الخدمة الماهرات، وهو ما يمثل زيادة عن نسبة ٩١ في المائة المذكورة في التقرير السابق. وتحققت أكثر التحسينات في منطقة أوماهيك (١٩ في المائة) ومنطقتي كافانغو وكابريفني (١٠ في المائة).

ورغم التشابه في أعداد النساء اللائي يحصلن على الرعاية الصحية في المناطق الريفية والحضرية (٩٦,١ في المائة و٩٣,٤ في المائة على التوالي) فإن نوع الخدمة التي يتم الحصول عليها يختلف نظراً لأن ٢٧ في المائة من الأمهات في المناطق الحضرية يحصلن على رعاية قبل الولادة من أحد الأطباء مقابل ٧ في المائة من النساء في المناطق الريفية. ولكن بينما يحصل ٦٩ في المائة من الأمهات على رعاية قبل الولادة من ممرضات وقابلات في المناطق الحضرية فإن ٨٦ في المائة من النساء في المناطق الريفية يحصلن على هذه الرعاية من الممرضات والقابلات.

ويرتبط الحصول على الرعاية قبل الولادة بالتعليم - إذ أن ١٥ في المائة من النساء بدون تعليم لا يحصلن على الرعاية قبل الولادة مقابل ٤ في المائة فقط من النساء الحاصلات على التعليم<sup>(١٤٥)</sup>.

وتقوم النساء بأول زيارة لهن قبل الولادة إما في الثلث الأول أو الثلث الثاني من الحمل (٣٢,٦ في المائة و٣٨,٣ في المائة على التوالي). وقد شوهد تحسن طفيف في توقيت الزيارة منذ عام ٢٠٠٠ حيث حصلت ٧١ في المائة من النساء على الرعاية قبل الولادة قبل مرور ستة أشهر على الحمل مقابل ٦٩ في المائة من النساء في عام ٢٠٠٠. وتقوم ٧٥ في المائة من النساء بالزيارات الأربعة قبل الولادة حسب توصيات منظمة الصحة العالمية<sup>(١٤٦)</sup>.

وارتفعت نسبة النساء اللائي يحصلن على مساعدة الولادة من موظفين مدربين من ٧٥ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨١,٤ في المائة في ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وتم تقديم خدمات ما

(١٤٣) المرجع نفسه، صفحة ٥٤.

(١٤٤) المرجع نفسه، صفحة ٥٨.

(١٤٥) المرجع نفسه، الصفحات ١١٥-١١٧.

(١٤٦) المرجع نفسه، الصفحتان ١١٨ و ١١٩.

بعد الولادة إلى ٦٥ في المائة من النساء في خلال يومين بعد الولادة. ولم تحصل قرابة ٢٠ في المائة من النساء على أي رعاية بعد الولادة<sup>(١٤٧)</sup>.

وفي حين أن الرعاية الصحية النفاسية المجانية متوفرة فإن ١١,٧ في المائة من النساء فقط هن اللاتي لا يدفعن مقابل وضع أطفالهن<sup>(١٤٨)</sup>.

### ١٢-٣-١ العوامل والصعوبات في مجال صحة الأمومة

رغم زيادة الوصول إلى الرعاية الصحية النفاسية فإن معدل الوفيات النفاسية قد ارتفع أيضاً (من ٠,٣٨ في عام ٢٠٠٠ إلى ٠,٥٢ في ٢٠٠٦-٢٠٠٧). ومع ذلك يجب النظر إلى هذه البيانات بحذر بسبب صغر حجم العينة (تنطوي البيانات على أخطاء كبيرة في العينة نظراً لأن نطاقات الثقة التي تصل إلى ٩٥ في المائة تشير إلى أن نسبة الوفيات النفاسية تتباين من ٣٤١ إلى ٥٥٧). ورغم هذا التحذير، فإن نطاقات الثقة بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٧/٢٠٠٦ لا تتداخل، وهو ما يدل بدرجة معقولة من الثقة على زيادة الوفيات النفاسية<sup>(١٤٩)</sup>.

وأجرت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية تقييماً للاحتياجات لرعاية الولادات الطارئة في عام ٢٠٠٦. وخلص ذلك التقرير إلى عدم كفاية مرافق الرعاية الطارئة المتاحة. وتوزيع الخدمات الحالية ليس متساوياً أيضاً في أنحاء البلد.

وتشير التقارير أيضاً إلى ضرورة التصدي لبعض الظروف المصاحبة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا، نظراً لأن الأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أكثر عرضة للملاريا والدرن والأمراض الأخرى بسبب نقص المناعة ولأن هذه الأمراض تساهم في زيادة الوفيات النفاسية<sup>(١٥٠)</sup>.

وأوصت اليونيسيف بمزيد من التدريب لمساعدات الولادة وزيادة التوزيع المنصف للموظفين المدربين بين المناطق الحضرية والريفية، وتوفير حوافز لأخصائيي الرعاية الصحية

(١٤٧) المرجع نفسه، الصفحتان ١٢٣-١٢٤.

(١٤٨) المرجع نفسه، صفحة ١٣١.

(١٤٩) المرجع نفسه، صفحة ١١٣.

(١٥٠) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٦). *Report on needs assessment for emergency obstetrics care*. Windhoek: Ministry of Health and Social Services. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٨٧. مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة '١١'.

للعمل في القطاع العام بدلاً من القطاع الخاص<sup>(١٥١)</sup>. ونظراً لأن كثيراً من الأشخاص في ناميبيا يعيشون في ظروف اجتماعية اقتصادية فقيرة، فإن البطالة والجوع قد يولدان أيضاً ظروفاً معاكسة على الأمهات المنهكات<sup>(١٥٢)</sup>.

## ١٢-٤ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

يزيد تعرض النساء في ناميبيا للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب سيطرة الذكور (إذ يُنظر إلى الرجال باعتبارهم رؤساء الأسر وصانعي القرارات والمسيطرين على الموارد)، وكذلك بسبب الفقر والبطالة (عاملان يدفعان النساء إلى ممارسة المقيضة بالجنس). ويعتبر العنف ضد المرأة والمشروبات الكحولية أيضاً عاملان من عوامل الخطر للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في ناميبيا<sup>(١٥٣)</sup>.

ويقاس انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في ناميبيا بالبيانات التي يتم تجميعها من النساء الحوامل. ففي عام ٢٠٠٨، كان انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يصل إلى ١٧,٨ في المائة، وهو ما يمثل انخفاضاً عن نسبة ٢٢ في المائة في عام ٢٠٠٢. وكان أعلى معدلات الانتشار بين الأشخاص من سن ٣٠-٣٤ سنة. ورغم أنه يبدو أن هناك زيادة في انتشار الإصابة بين المجموعات العمرية الكبيرة فإن انتشار الإصابة بين الأشخاص من سن ١٥ إلى ١٩ سنة ومن سن ٢٠ إلى ٢٤ سنة قد انخفض من ١١ في المائة إلى ٥,١ في المائة ومن ٢٢ في المائة إلى ١٣,٩ على التوالي في الفترة بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٨. ويصل معدل انتشار الإصابة بين سكان الريف والحضر إلى مستويات مشابهة<sup>(١٥٤)</sup>.

وسجل ما مجموعه ٦٠٩ ١٦٤ أشخاص أنفسهم للحصول على المشورة والاختبار في ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وكانت النساء الحاصلات على هذه الخدمات (٦٨,٨ في المائة) أكبر من الذكور (٣١,٢ في المائة). وبلغ الحصول على هذه الخدمات أعلى مستوياته في منطقتي

(١٥١) اليونيسيف. (٢٠٠٩) A time of joy, a time of challenge. The health of mothers and newborns in Namibia وندهورك، ناميبيا: اليونيسيف. صفحة ٧.

(١٥٢) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٨) *Second Millennium Development Goals Report. Namibia* وندهورك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٢٩.

(١٥٣) SAfAIDS. (2009). Interrogating culture, women's rights and HIV/AIDS in Namibia and Mozambique مكان النشر غير موضح: SAfAIDS. صفحة ٣.

(١٥٤) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Report on the 2008 National HIV Sentinel Survey* وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٧، و صفحة ١٥.

أوشانا وأوشيكتو (٣٠ في المائة من المجموع الوطني) وأقل مستوياته في منطقة هارداب (٣ في المائة)<sup>(١٥٥)</sup>.

## ١٢-٥ المرأة ذات الإعاقة

يتبين من إحصاء السكان والأسر المعيشية لعام ٢٠٠١ أن ٥ في المائة من الأشخاص في ناميبيا من ذوي الإعاقة. وتمثل النساء ٥١,٦ في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(١٥٦)</sup>. وتشير الأدلة السردية إلى أن بعض النساء من ذوات الإعاقة قد يكن أهدافاً للعنف الجنساني وتشير البحوث إلى أن الضحايا في ٣ في المائة من حالات الاغتصاب المبلّغ عنها كنَّ يعانين من إعاقة ما، وكانت الإعاقة عقلية في أغلب الحالات<sup>(١٥٧)</sup>.

## ١٢-٦ المبادرات الحكومية

**تخطيط الأسرة:** وزَّعت الحكومة ٨٠٠ ٣١٤ ٣٠ واقبي ذكري و١ ١٦٢ ٠٠٠ واقبي نسائي في السنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقامت المنظمة غير الحكومية ناسوما أيضاً بتوزيع ٢٧٧ ٥٩٥ واقياً ذكرياً و١٩ ٤٤٦ واقياً نسائياً<sup>(١٥٨)</sup>.

وتم إدراج التثقيف بشأن تخطيط الأسرة في برامج الأمومة الآمنة (التي تناقش أدناه). وقد اعترفت وزارة التعليم بأهمية التثقيف بشأن تخطيط الأسرة والتثقيف الجنسي في سياستها لمنع وإدارة حمل الطالبات، كما جاء تحت النقطة ١٠-١-١.

**صحة الأمومة:** تلتزم الحكومة بتحسين صحة الأمومة كما يتضح في رؤية ٢٠٣٠ وخطة التنمية الوطنية الثالثة والمبادئ التوجيهية العملية مثل خريطة الطريق إلى صحة الأمومة والمواليد والأطفال<sup>(١٥٩)</sup>. وتضع الحكومة صحة الأمهات والأطفال في بؤرة اهتمام التنمية

(١٥٥) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩) *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٩.

(١٥٦) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٣) *2001 Namibia Population and Housing Census*. وندهورك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. الصفحتان ٤ و ٢٩.

(١٥٧) مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٦) *Rape in Namibia. An assessment of the Operation of the Combating of Rape Act 8 of 2000*. وندهورك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf](http://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/rapefull.pdf) آخر دخول ٧ شباط/فبراير ٢٠١١. صفحة ١٦٨.

(١٥٨) مديرية البرامج الخاصة (٢٠٠٩) *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. الصفحتان ٨ و ٩.

(١٥٩) منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٩) *صحة الأمهات والأطفال في ناميبيا*. الطبعة الثانية. ناميبيا: منظمة الصحة العالمية. صفحة ٢٩.

المستدامة للدولة. وقد اعتمد نهج شامل إزاء إدارة الصحة بمشاركة العديد من القطاعات من أجل إنشاء بيئة يتم فيها كفالة الحق في الصحة الشاملة لكل امرأة ولكل طفل<sup>(١٦٠)</sup>.

ويهدف برنامج الصحة الوطنية لوزارة الصحة والخدمات الاجتماعية إلى دعم صحة الأسرة والأفراد وحمايتهم وتحسينها ببرامج خاصة مصممة لصالح النساء والأطفال.

وتقدّم الحكومة خدمات رعاية ما قبل الولادة وخدمات الوضع وخدمات الرعاية بعد الولادة من خلال برنامجها للأمومة الآمنة. وتقدّم هذه الخدمات في جميع المرافق الصحية في أنحاء البلد. وتقدّم الحكومة إلى الأمهات خدمات رعاية ما قبل الولادة أثناء الحمل وخدمات القابلات الآمنة وخدمات الوضع أثناء المخاض وخدمات الرعاية بعد الوضع.

#### استعراض نظام الخدمات الصحية والاجتماعية: في عام ٢٠٠٨ أجرت وزارة

الصحة والخدمات الاجتماعية استعراضاً لنظام الخدمات الصحية والاجتماعية. ويوصي هذا الاستعراض بتنفيذ خريطة طريق لتقليل الوفيات النفاسية وتحسين صحة المواليد. ويشمل ذلك إجراء مراجعة لحالات الوفيات النفاسية وتحسين تسجيل البيانات وزيادة توفر رعاية الولادات الطارئة، وزيارة العيادات قبل الولادة ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات إلى الأطفال، ودعم التثقيف بشأن تخطيط الأسرة، بما في ذلك التركيز على تقليل حمل المراهقات<sup>(١٦١)</sup>.

#### فيروس نقص المناعة البشرية: طبّقت الحكومة الاختبار السريع في عام ٢٠٠٥.

وتقدّم هذه الخدمة في قرابة ١١٠ مرافق صحية عامة في أنحاء البلد. وأدت سرعة تقديم النتائج إلى تحقيق فعالية التكاليف وتقليل مشكلة العملاء غير العائدين<sup>(١٦٢)</sup>.

وكانت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة قد طلبت في تعليقاتها الختامية أن تكفل ناميبيا فعالية تنفيذ خططها الاستراتيجية الوطنية (الخطة المتوسطة الأجل الثالثة) ورصدها<sup>(١٦٣)</sup>. ونشرت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية تقريراً مرحلياً عن هذه الخطة

(١٦٠) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨). *Health and social services system review*. وندھوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ١٢.

(١٦١) المرجع نفسه، صفحة ١٣.

(١٦٢) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٨). *Second Millennium Development Goals Report. Namibia*. وندھوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٣٣.

(١٦٣) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (٢٠٠٧). التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا. CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ٢٥. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع:

في ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وقد تم الاستشهاد بالبيانات الواردة في هذا التقرير في كل أجزاء هذه الوثيقة. ويستشهد التقرير بأدلة توضح أن الاستجابة الوطنية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية قد قللت من شيوع الإصابة بين الأشخاص في سن ١٥-٢٤ سنة. ومع ذلك فإن عبء الوباء يؤثر الآن على الأشخاص في الثلاثينيات من عمرهم. ولذلك يتعيّن وضع مزيد من التركيز على احتياجات هذه المجموعة العمرية<sup>(١٦٤)</sup>.

وتعمل وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية الآن على استكمال الإطار الاستراتيجي الوطني القادم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (الخطة المتوسطة الأجل الرابعة). وسوف يواصل هذا الإطار الاستراتيجي تعميم مراعاة المبادئ الجنسانية ومبادئ حقوق الإنسان في الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية<sup>(١٦٥)</sup>.

وتماشياً مع التوصية العامة رقم ١٥ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة<sup>(١٦٦)</sup>، تشمل السياسة الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، التي صدرت في ٢٠٠٧، أحكاماً بشأن خلق بيئة تمكينية للنساء والفتيات<sup>(١٦٧)</sup>. وتقترن هذه السياسة بخطة وطنية متعددة القطاعات للرصد والتقييم<sup>(١٦٨)</sup>. ويعترف التقرير بضرورة جمع البيانات موزعة حسب نوع الجنس. وتنظّم الحكومة أيضاً حملات إعلامية من خلال وسائل الإعلام وتقوم بتوزيع الواقيات الذكرية والنسائية المجانية بصورة واسعة كما جاء أعلاه.

[www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/\\$](http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/$)  
FILE/N0724338.pdf آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٦٤) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ١٠٦.

(١٦٥) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٩). *United Nations General Assembly Special Session UNGASS Country Report. Reporting Period 2008-2009* وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. الصفحتان ١١-١٢.

(١٦٦) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (١٩٩٩). التوصية العامة رقم ٢٤ (الدورة السابعة، ١٩٨٨). ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom15](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/recommendations/recomm.htm#recom15) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠.

(١٦٧) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. السياسة الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

(١٦٨) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٦). *Plan for National Multisectoral Monitoring and Evaluation of HIV/AIDS*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

وفي عام ٢٠٠٧ طَبَّقت الحكومة سياسة الدم الوطنية<sup>(١٦٩)</sup>. وتقر هذه السياسة بضرورة وجود كميات آمنة وكافية من الدم.

ونظمت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية مؤتمراً للقيادات النسائية في عام ٢٠٠٨ بعنوان ”المرأة الناميبية في موقع القيادة تتخذ إجراءات ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز“. وكان من نتائج هذا الاجتماع الاعتراف بأن عدم مشاركة الذكور في الأنشطة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لا يزال يمثل تحدياً<sup>(١٧٠)</sup>.

وتنفذ الحكومة عدداً من المشاريع الجارية مثل تنفيذ برامج مكان العمل مع التشديد بصورة رئيسية على الوقاية والرعاية والدعم ونوع الجنس والرصد والتقييم واستضافة يوم سنوي وطني للاختبار<sup>(١٧١)</sup>.

وقامت الحكومة أيضاً بإيلاء الأولوية لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل. ووفقاً لتقرير أخير عن أعلى ٢٠ بلداً في العالم من ناحية ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، كانت ناميبيا واحدة من أربعة بلدان فقط حققت هدف توفير هذا العلاج لقرابة نصف جميع الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية<sup>(١٧٢)</sup>. ويتم عرض اختبار مرض الزهري على جميع النساء الحوامل بصورة روتينية<sup>(١٧٣)</sup>.

ويجري في الوقت الحاضر تنفيذ برنامج دعوي يستهدف البرلمانين في اللجنة البرلمانية الدائمة المعنية بتنمية إدارة الموارد البشرية والتنمية المجتمعية بشأن مسائل العنف الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الإنجابية الجنسية والفقير. والغرض من هذا البرنامج هو زيادة الوعي والاستجابة في البرلمان في صدد القضايا الجنسانية التي تؤثر على

(١٦٩) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٧). *National Blood Policy*. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

(١٧٠) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩). *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٦.

(١٧١) المرجع نفسه، صفحة ٨.

(١٧٢) A Report Card on Prevention of Mother-to-Child Transmission of HIV and Paediatric HIV Care and Treatment in Low- and Middle-Income Countries: Progress on scaling-up 2004-2006 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛ وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية (٢٠٠٨). Namibia United Nations General Assembly Special Session (UNGASS) Country Report: Reporting Period April 2006 – March 2007. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

(١٧٣) منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٩) صحة الأمهات والأطفال في ناميبيا. الطبعة الثانية. ناميبيا: منظمة الصحة العالمية. صفحة ٢٦.

النساء والأطفال<sup>(١٧٤)</sup>. وفي عام ٢٠٠٩ أُجريت زيارات ميدانية في منطقتي أوهانغويننا وكونين<sup>(١٧٥)</sup>.

وكما جاء تحت النقطة ١٠-٧، تقوم الحكومة أيضاً بتنفيذ برنامج مهارات الحياة بعنوان "مستقبلي واختياري" (*My Future My Choice*) بين الشباب من أجل تسهيل تغيير السلوكيات.

**أنشطة وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال:** قامت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بتنفيذ أنشطة كثيرة لتحسين صحة النساء والفتيات في ناميبيا، بما في ذلك التدريب على تخطيط الأسرة والتغذية ومنع الحمل والتفاوض في العلاقات والتمكين. وتشمل الوزارة كلا الرجال والنساء في أنشطتها التدريبية.

ويعمل المجتمع المدني عن كثب مع الحكومة في جميع مجالات المنع والتثقيف والدعم فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلى سبيل المثال، أجرت الوحدة القانونية المعنية بالإيدز في مركز المساعدة القانونية تدريباً بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان والمنسقين الإقليميين المعنيين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ست مناطق في عام ٢٠٠٨<sup>(١٧٦)</sup>.

**النساء ذوات الإعاقة:** نشرت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية السياسة الوطنية بشأن الصحة العقلية في ٢٠٠٥<sup>(١٧٧)</sup>. وهناك أيضاً مسودة مشروع قانون بشأن الصحة العقلية ليحل محل التشريع الحالي العتيق.

وقامت ناميبيا بالتوقيع والتصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٧.

(١٧٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). تقرير مرحلي عن تنفيذ الإعلان الرسمي بشأن المساواة الجنسانية في أفريقيا.

(١٧٥) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٧٦) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩) *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS* وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٧.

(١٧٧) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٥). السياسة الوطنية بشأن الصحة العقلية. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

وتشير السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والمحدثة والصادرة عن وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال إلى التدابير الخاصة لصالح النساء ذوات الإعاقة في الأقسام الخاصة بالصحة والتعليم والفقير والتنمية الريفية وصغار البنات<sup>(١٧٨)</sup>.

## ١٢-٧ العوامل والصعوبات

تواصل الحكومة معالجة الرعاية الصحية في جميع المجالات، وخاصة ضرورة تخفيض المستوى المتزايد للوفيات النفاسية وانتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص في الثلاثينيات من العمر. ويجب رفع مستوى تقديم الخدمات في كل أنحاء البلد مع التركيز خاصة على المناطق التي ينخفض فيها مستوى الوصول إلى الرعاية الصحية وترتفع فيها الوفيات<sup>(١٧٩)</sup>. وتواصل الحكومة تشجيع الناس على إجراء اختبارات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وتواصل التوسع في تطبيق العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. ولا يزال توزيع الواقيات الذكرية أقل من الأهداف المسقطة ويتعين بذل المزيد من الجهود لزيادة الوصول إلى هذه الواقيات في كل أنحاء البلد<sup>(١٨٠)</sup>.

والبيانات المتعلقة بانتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تستند في الوقت الحاضر إلى معدلات الإصابة لدى الأمهات الحوامل. ويمكن أن يعطي ذلك صورة غير دقيقة عن الإصابة. وتنتظر الحكومة في جمع البيانات من مصادر إضافية مثل جمعها من خلال مراكز الاختبارات الوطنية<sup>(١٨١)</sup>.

(١٧٨) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٧٩) منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٩) صحة الأمهات والأطفال في ناميبيا. الطبعة الثانية. ناميبيا: منظمة الصحة العالمية. صفحة ٤٦.

(١٨٠) مديرية البرامج الخاصة. (٢٠٠٩) *Progress report on the third medium term plan on HIV/AIDS*. وندهوك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٩.

(١٨١) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٨) *Second Millennium Development Goals Report. Namibia*. وندهوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٣٤.

## المادة ١٣ : الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية

### ١-١٣ المبادرات الحكومية

**معاشات كبار السن:** تقدّم وزارة العمل والرعاية الاجتماعية معاشاً لكبار السن يبلغ ٥٠٠ دولار ناميبي شهرياً للأشخاص من سن ٦٠ سنة فما فوقها. ويمثل ذلك زيادة عن المعاش البالغ ٢٥٠ دولاراً ناميبياً المذكور في التقرير السابق.

**منح الإعالة المقدّمة من الدولة:** تواصل وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال إدارة نظام منح إعالة للأطفال. وتقدّم هذه المنحة في الحالات التي يكتسب فيها أحد الأبوين أقل من ١٠٠٠ دولار ناميبي (وهذا الرقم يمثل زيادة عن مبلغ ٥٠٠ دولار ناميبي الذي جاء في التقرير السابق) وإذا كان الأب الآخر متوفياً أو مسجوناً أو يحصل على منحة كبار السن أو منحة إعاقة. ويتم دفع ما مجموعه ٢٠٠ دولار ناميبي لكل طفل بحد أقصى ٦ أطفال (وهو ما يمثل زيادة عن رقم ١٠٠ دولار ناميبي للوالد وعن مبلغ ١٠٠ دولار ناميبي لكل طفل بحد أقصى ٣ أطفال كما جاء في التقرير السابق). وفي نهاية السنة المالية ٢٠٠٩، كانت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال تقدّم ٨٨ ٥٨١ منحة إعالة من الدولة<sup>(١٨٢)</sup>.

**منح الكفيل:** تقدّم وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال أيضاً منحة للأب الكفيل عن أي شخص يضطلع برعاية أي طفل مؤقتاً (وفقاً للإلحاق بأسرة تماشياً مع قانون الأطفال رقم ٣٣ لعام ١٩٦٠). ويتم دفع ما مجموعه ٢٠٠ دولار ناميبي شهرياً عن كل طفل. وتحدّد المحكمة عدد الأطفال الذين يوضعون في كفالة الأسرة.

**بدل المكان الآمن:** تقدّم وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال بل المكان الآمن لأي شخص يرعى طفلاً بتوفير مكان آمن له (وفقاً للإلحاق بأسرة تماشياً مع قانون الطفل رقم ٣٣ لعام ١٩٦٠). ويتم تقديم ما مجموع ١٠ دولار ناميبي يومياً عن كل طفل.

**منح الإعاقة المقدّمة من الدولة:** تقدّم وزارة العمل والرعاية الاجتماعية منحة إعاقة تبلغ ٥٠٠ دولار ناميبي شهرياً للأشخاص الذين يبلغون من العمر ١٦ سنة فما فوقها وتم تشخيصهم طبياً بأنهم مصابون بإعاقة مؤقتة أو دائمة.

(١٨٢) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١١). بيانات مسجلة في الملف.

وتقدّم وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال منحة إعالة خاصة تبلغ ٢٠٠ دولار نامبي شهرياً للأطفال تحت سن ١٦ سنة ويعانون من إعاقة.

**دراسة فعالية المنح:** أجرت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال دراسة لتقييم فعالية منح رعاية الأطفال في عام ٢٠٠٩. ويجري الآن وضع اللمسات النهائية على هذه الدراسة<sup>(١٨٣)</sup>.

**مواد الاتصال بشأن الحصول على المنح:** في عام ٢٠٠٩ أصدرت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال منشورات وملصقات وبرامج إذاعية بشأن طريقة الحصول على الخدمات الحرجة. وطُبعت هذه المواد ونُشرت في عام ٢٠١٠<sup>(١٨٤)</sup>.

**إعالة الأطفال:** لا تتوفر في الوقت الحاضر البيانات بشأن تطبيق قانون الإعالة لعام ٢٠٠٣، رغم إشارة كثير من النساء إلى أن هذه المسألة تمثل أحد الانشغالات. وسيقوم مركز المساعدة القانونية بإصدار تقرير عن تطبيق هذا القانون في عام ٢٠١١<sup>(١٨٥)</sup>.

**الائتمان:** يساعد الاتحاد الوطني لسيدات الأعمال الناميبيات أصحاب الأعمال الحرة من خلال تقاسم المعلومات وبناء القدرات<sup>(١٨٦)</sup>.

ويساعد الصندوق الاستئماني لضمان ائتمانات الأعمال التجارية الصغيرة صغار أصحاب الأعمال الحرة في الحصول على قروض تجارية من مؤسسات مالية رسمية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، تم إنشاء ٦٣٢ ١ فرصة عمل والحفاظ على ١٠٨٠ فرصة عمل. وتشمل هذه الأرقام ٣٠٥ من صاحبات الأعمال الحرة<sup>(١٨٧)</sup>.

وتناقش تحت المادة ١٤ أدناه تسهيلات الائتمانات المتعلقة بالنساء الريفيات.

(١٨٣) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة ورعاية الأطفال.

(١٨٤) وزارة شؤون المساواة ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٨٥) انظر الموقع الشبكي لمركز المساعدة القانونية في: [www.lac.org.na/projects/grap/grapmainteducation.html](http://www.lac.org.na/projects/grap/grapmainteducation.html) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٨٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15*. وندهوك. ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ٣٩.

(١٨٧) انظر الموقع الشبكي لصندوق ضمان ائتمانات الأعمال التجارية الصغيرة في: [www.sbcgt.org.na/achiev.htm](http://www.sbcgt.org.na/achiev.htm) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

**الرياضة والثقافة:** كانت رئيسة مدربات فريق "بريف جلاديتورز" النسائي لكرة القدم في ناميبيا أول امرأة أفريقية سوداء تعمل بصفة معلمة تدريب في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)<sup>(١٨٨)</sup>. وتم تعيين مديرة كرة قدم ثانية في الاتحاد الدولي بصفة إدارية في بطولة العالم تحت سن ٢٠ في شيلي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ومع ذلك، لا تزال المرأة في ناميبيا غير ممثلة تمثيلاً كافياً في إدارة الرياضة.

## المادة ١٤ : المرأة الريفية

### ١-١٤ الأراضي المجتمعية

يعيش ما مجموعه ٧٦ في المائة من السكان في المناطق الريفية في ناميبيا<sup>(١٨٩)</sup>. وتضم هذه النسبة ٥٣ في المائة من النساء<sup>(١٩٠)</sup>. واستناداً إلى البيانات المتجمعة من إحدى السلطات التقليدية، تقدّم النساء ٤٠ في المائة من طلبات التسجيل للحصول على الأراضي المجتمعية. وكان متوسط السن المدرج في هذه الطلبات هو ٦٢ سنة. والنساء الحائزات على حقوق الأراضي المجتمعية هن في العادة أرامل أو مطلقات أو منفصلات أو نساء ورثن الأرض عن آبائهن وأفراد الأسرة الآخرين. وتنتمي أعداد قليلة جداً من الأسر المعيشية لنساء غير متزوجات في الحالات التي لم يتم فيها الحصول على الأرض من خلال الميراث<sup>(١٩١)</sup>.

وفي عام ٢٠٠٨ نشر مركز المساعدة القانونية تقريراً عن تطبيق قانون الإصلاح الزراعي المجتمعي. وجاء في التقرير أنه في حين أن حقوق الأراضي العرفية للأرامل تبدو أكثر أماناً اليوم عما كانت عليه عند الاستقلال فإن الأرامل لا يزلن ضعيفات في مواجهة الاستيلاء على الممتلكات في حالة الممتلكات المنقولة. وهناك مشكلة أخرى وهي أن كثيراً من الناس لا يدركون حقوقهم بموجب هذا القانون. ويوصي التقرير بأن يكون هناك درجة أكبر من الوضوح بشأن المساواة بين الجنسين في سياسات وتشريعات الأراضي، وأن يتلقى

(١٨٨) أهواها، س. (٢٠٠٨، ١٩ أيلول/سبتمبر). "Shipanga scores big" جريدة زي ناميبيان. في الموقع: [www.namibian.com.na/index.php?id=28&tx\\_ttnews\[tt\\_news\]=500&no\\_cache=1](http://www.namibian.com.na/index.php?id=28&tx_ttnews[tt_news]=500&no_cache=1) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٨٩) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٣) 2001 Namibia Population and Housing Census. وندهوك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٤.

(١٩٠) المرجع نفسه، صفحة ٢٥.

(١٩١) Deutsche Gesellschaft für Technische Zusammenarbeit (GTZ). (2008). Women's Access to Land: A Case Study of the area under the jurisdiction of the Ondonga Traditional Authority, Oshikoto Region, وندهوك، ناميبيا: GTZ. الصفحات ٤ و ١٧ و ١٨ و ٢١.

موظفو وزارة الأراضي والمستوطنات تدريجياً على القضايا الجنسانية وأن يتم إدماج مبدأ المساواة بين الجنسين بصورة أفضل على جميع المستويات<sup>(١٩٢)</sup>.

#### ١٤-٢ المعتقدات التقليدية

طلبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تعليقاتها الختامية أن تتخذ ناميبيا تدابير لمعالجة الأفكار النمطية عن أدوار الرجال والنساء ودراسة تأثير تنفيذ قانون السلطات التقليدية وقانون المحاكم الأهلية<sup>(١٩٣)</sup>. ولا يزال العمل جارياً في إعداد هاتين الدراستين، وتعمل لجنة إصلاح القانون والتنمية ووزارة العدل في الوقت الحاضر على تجميع المعلومات الأولية بشأن المسائل المتصلة بتطبيق نظام المحاكم الأهلية.

وقد أجرت الحكومة أيضاً دراسة بشأن المعارف والمواقف والممارسات التقليدية التي قد تؤدي إلى استدامة العنف والتمييز على أساس الجنس أو حماية النامبيين منه. ووافق ١٤,٧ فقط من المشاركين أو وافقوا بشدة على القول بأن الإبلاغ عن العنف إلى السلطات التقليدية لن يكون مفيداً لأن هذه السلطة لن تتعاطف في هذه المسألة وأن المعايير التقليدية في المناطق الريفية في الشمال تبدو أكثر أهمية من القوانين المدنية في الاستجابة للعنف الجنساني. ومع ذلك فإن الدراسة توصلت أيضاً إلى أن هناك تسامحاً مع درجة معينة من العنف الجنساني والسماح به في إطار الثقافة التقليدية<sup>(١٩٤)</sup>.

#### ١٤-٣ استراتيجيات تخفيف حدة الفقر

أجرت وحدة بحوث السياسات الاقتصادية النامبية تقييماً لاستراتيجيات تخفيف حدة الفقر في المناطق الريفية من ناميبيا في عام ٢٠٠٦ وتبين لها أن تحسين الوصول إلى الخدمات المالية يرتبط بارتفاع مستويات الدخل لرئيس الأسرة المعيشية في المناطق الريفية.

(١٩٢) المرجع نفسه، الصفحات ٣٠-٣٣.

(١٩٣) اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. (٢٠٠٧) التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة: ناميبيا CEDAW/C/NAM/CO/3. الدورة السابعة والثلاثون. النقطة ١٦. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/S\\_FILE/N0724338.pdf](http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/385c2add1632f4a8c12565a9004dc311/95ff8e7ce82c5662c12572a400337548/S_FILE/N0724338.pdf) آخر دخول يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠١١.

(١٩٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩). *Knowledge, Attitudes and Practices Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based Violence and Discrimination*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. الصفحات ٤٧ و ٥٩ و ٦٨.

ويستنتج التقرير أن الخدمات المالية يمكن أن تساهم في تخفيف حدة الفقر بين الفقراء في المناطق الريفية في ناميبيا<sup>(١٩٥)</sup>.

وفي عام ٢٠٠٩، استكملت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال تطوير المراكز الحرفية والاجتماعية والنسائية في منطقتي أوهانغونا وأوماهيك<sup>(١٩٦)</sup>.

#### ١٤-٤ الحميات الطبيعية

في عام ٢٠٠٩، بلغ الإيراد الشامل من الحميات الطبيعية أكثر من ٣٥ مليون دولار نامبي من ٥٩ محمية مجتمعية مسجلة و ١٣ غابة مجتمعية<sup>(١٩٧)</sup>. وأهم الفوائد التي تعود على الأفراد الذين يعيشون في هذه الحميات هي توفر فرص العمالة المباشرة. وتمكن الحميات والغابات المجتمعية أيضاً من استعمال الإيرادات في مبادرات تطوير المجتمع المحلي، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة في صنع القرارات، ومبادرات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتساعد الحميات أيضاً على تعزيز الديمقراطية المحلية وتوفير فرص متزايدة لإدارة الأعمال التجارية وزيادة الوعي بقضايا الاستدامة، وبالتالي تقليل ضعف أهل الريف.

#### ١٤-٥ التدابير التشريعية

أصدرت الحكومة قانون إدارة الموارد المائية رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٤، ولكن القانون لم يدخل بعد حيز التنفيذ. وتنص المادتان ١١ و ١١٨ (إنشاء مجلس استشاري للمياه ومحكمة للمياه) على أنه يتعين على الوزير أن يراعي التوازن الجنساني عند اختيار أعضاء المجلس الاستشاري، وبذلك يتم كفالة مشاركة المرأة في المجلس الاستشاري وفي المحكمة. وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادتان ٣٥ و ١٣١ على أنه عند البت فيما إن كان ينبغي إصدار ترخيص لاستخراج واستخدام المياه أو ما إن كان ينبغي منح مساعدة مالية لإحدى مؤسسات إدارة

(١٩٥) أدونغو، ج. و جدين ساوري، م. (٢٠٠٦) Poverty alleviation in rural Namibia through improved access to financial services. ورقة العمل رقم ١٠٩. وندهوك، ناميبيا: وحدة بحوث السياسات الاقتصادية الناميبية. صفحة ٢٦. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.internationalbudget.org/pdf/Poverty\\_Alleviation\\_in\\_Rural\\_Namibia\\_Through\\_Improved\\_Access\\_to\\_Financial\\_Services.pdf](http://www.internationalbudget.org/pdf/Poverty_Alleviation_in_Rural_Namibia_Through_Improved_Access_to_Financial_Services.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠.

(١٩٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٩) التقرير الوزاري السنوي. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(١٩٧) الاتحاد النامبي لمنظمات دعم الإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية. (٢٠١٠) Namibia's communal conservancies: a review of progress and challenges in 2009. وندهوك، ناميبيا: ماكسو الصفحات ٧ و ١٢ و ٢٢ و ٢٦ و ٣١.

المياه فإن الوزير يجب أن يراعي ضرورة تخفيف آثار التمييز العنصري والجنسائي الذي كان سائداً في الماضي (بين معايير أخرى).

وتعمل وزارة الأراضي والمستوطنات في الوقت الحاضر على صياغة مشروع قانون أراضي جديد، يعمل على تجميع قانون الإصلاح الزراعي المجتمعي رقم ٥ لعام ٢٠٠٢ وقانون إصلاح الأراضي (التجارية) الزراعية رقم ٦ لعام ١٩٩٥، وسوف ينص على إتاحة الفرصة لتعزيز الأحكام القائمة للمساواة بين الجنسين.

وتم أيضاً تحديث سياسة الإصحاح والمياه (٢٠٠٨). ومن أهداف هذه السياسة تحسين توفير إمدادات المياه من أجل دعم التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي، مع إيلاء اعتبار خاص لدور المرأة<sup>(١٩٨)</sup>.

ويجري في الوقت الحاضر مناقشة إصلاح القانون لمعالجة قضايا الميراث وإزالة ما بقي من تمييز جنسي في الميراث في ظل القانون العرفي، وهو ما سينطوي على أهمية خاصة للمرأة الريفية. (النقطة ٢-١).

#### ١٤-٦ المبادرات الحكومية

**الأراضي المجتمعية:** بدأت وزارة الأراضي وإعادة التوطين تدابير تدريبية لزيادة الوعي وبناء القدرات لدى أعضاء مجلس الأراضي ولجان إعادة التوطين الإقليمية وموظفيها في المسائل الجنسانية.

**المؤتمر الوطني المعني بأراضي النساء وحقوق الملكية:** عقدت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، مؤتمراً وطنياً معنياً بأراضي النساء وحقوق الملكية في عام ٢٠٠٥. وقد تم تنظيم ذلك المؤتمر حول خمسة موضوعات عريضة (١) القضايا القانونية؛ (٢) المؤسسات التقليدية؛ (٣) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (٤) التجارب الناميبية؛ (٥) التجارب الإقليمية. وشملت توصيات المؤتمر ضرورة زيادة التدريب والإصلاحات القانونية والسياسية وإنشاء مؤسسات وآليات محلية لحماية وتعزيز حقوق المرأة، والحاجة إلى دعم محدد للأيتام والأطفال الضعفاء<sup>(١٩٩)</sup>.

(١٩٨) وزارة الزراعة والمياه والغابات. (٢٠٠٨) سياسة إمدادات المياه والإصحاح. وندهوك، ناميبيا: وزارة الزراعة والمياه والغابات. صفحة ٤.

(١٩٩) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٥). تقرير عن مداورات المؤتمر الوطني المعني بأراضي النساء وحقوق الملكية والمعيشة في ناميبيا، مع التركيز خاصة على فيروس نقص المناعة

**برنامج الحد من الفقر في الريف:** عقدت وزارة الأراضي وإعادة التوطين وهيئة التخطيط القومي ثلاث حلقات تدريبية في ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لأعضاء مجالس الأراضي المجتمعية، ولجان إعادة التوطين الإقليمية وموظفي الوزارة. ومن بين الحاضرين الذين بلغ عددهم ١٠٤، كان قرابة النصف (٥٣) من النساء<sup>(٢٠٠)</sup>.

**مشاريع تديرها وزارة الزراعة والمياه والغابات:** بدأت وزارة الزراعة والمياه والغابات أيضاً عدة مشاريع وأنشطة تهدف إلى تحسين القدرة الإرشادية والتوعية للرجال والنساء القائمين بزراعة الأراضي المجتمعية. وتستهدف الخدمات إلى مساعدة المزارعين على تحسين تنظيم أنفسهم وتحسين تكنولوجيات الزراعة وممارستها من خلال مجموعات المساعدة الذاتية<sup>(٢٠١)</sup>. وأثناء الفترة قيد الاستعراض جرت أيضاً مشاريع مختلفة بشأن الاقتصاد الزراعي والماشية والمزادات. وشاركت المرأة بأعداد هامة في هذه المشاريع التي يسيطر عليها الرجال تقليدياً، رغم أن الرجال استمروا في السيطرة في هذه المجالات. وتم تشجيع النساء على التغلغل في بعض هذه المشاريع التي يسيطر عليها الرجال من أجل الحصول على المهارات التقنية.

ويهدف برنامج الغذاء/النقد مقابل العمل إلى خلق عمالة مؤقتة في مبادرات تطوير البنية التحتية الريفية للعاطلين الكبار والأصحاء الذين تأثروا بشدة بسبب الجفاف. وفي الفترة بين ٢٠٠١-٢٠٠٦ تم دعم ٧٥٢ مشروعاً في ظل هذا البرنامج، بما في ذلك مشاريع مثل إنشاء وإعادة تأهيل الطرق الفرعية، وبناء حظائر المزارع، والتسوير، وحفر وتركيب أنابيب المياه، وبناء مدارس رياض الأطفال، وبناء القاعات المجتمعية وبناء دورات المياه المتميزة وحفر السدود الأرضية. واستفاد ما مجموعه ٣٠٨ ٢٦ أشخاص من هذا المخطط (١٣ ٠٤٥ رجلاً و ١٣ ٢٦٣ امرأة)<sup>(٢٠٢)</sup>.

البشرية/الإيدز. وندھوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. الصفحات ١١-١٣ و ٥٧-٦٠.

(٢٠٠) وزارة الأراضي وإعادة التوطين. (٢٠٠٨) التقرير السنوي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وندھوك، ناميبيا: وزارة الأراضي وإعادة التوطين. صفحة ١٧.

(٢٠١) مركز المساعدة القانونية. (٢٠٠٥). Our Land We Farm: An analysis of the Namibian Commercial Agricultural Land Reform Process. وندھوك، ناميبيا: مركز المساعدة القانونية. صفحة ٣٢.

(٢٠٢) وزارة الزراعة والمياه والغابات: المشاريع والتقدم المحرز لمديرية تنسيق التنمية الريفية، كما أوردته وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠). National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15. وندھوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. صفحة ١٥.

**رفع مستوى المرافق:** قامت الحكومة برفع مستوى ثلاثة مراكز تنمية ريفية في أونغوديفا وأوكاشانا وبن-هور في عام ٢٠٠٥. وأصبحت هذه المراكز تستجيب الآن بصورة أفضل لاحتياجات المزارعين الريفيين، وخاصة النساء<sup>(٢٠٣)</sup>.

**القروض:** تقدّم الحكومة مساعدة مالية إلى التعاونيات من خلال شراكات مع صندوق ضمان القروض التابع لمصرف ناميبيا الزراعي وصندوق ضمان القروض التابع لمصرف وندهورك ومجموعة مهام التمويل الصغير الريفي<sup>(٢٠٤)</sup>. واتخذت الحكومة خطوات واسعة لتوجيه الأموال إلى المناطق الريفية لأغراض التنمية، من خلال المشاركة في رأس المال في البنك الزراعي<sup>(٢٠٥)</sup>. ووفقاً لأحدث الإحصاءات الواردة من المصرف الزراعي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) وحصلت النساء على ٢٨,٣ من قروض العمل الإيجابي<sup>(٢٠٦)</sup>.

وتدير وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال برنامجاً للأنشطة المدرة للدخل يهدف إلى الحد من الفقر من خلال تعزيز القدرة على الكسب في المجتمعات الفقيرة. ويزوّد هذا البرنامج المجتمعات المحلية بمنح مالية صغيرة لا تسترد ويعرض المهارات التقنية والمشاريعية. وتقوم الوزارة سنوياً بتقييم مبادرات الأعمال التجارية في المجتمع المحلي<sup>(٢٠٧)</sup>. ومنذ عام ٢٠٠٢، استفادت ٦ ٢٠٨ نساء من هذا المخطط. وتسهّل الوزارة أيضاً مشاركة المرأة في المعارض التجارية المحلية وفي منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من خلال الدعم المالي وتوفير وسائل الانتقال<sup>(٢٠٨)</sup>.

ونظّمت الحكومة حلقات تدريبية للتوعية الجنسانية في جميع مناطق ناميبيا

الثلاث عشرة.

(٢٠٣) وزارة الزراعة والمياه والغابات. (٢٠٠٩) Directorate of Rural Projects, achievement and progress for the Development. صفحة ٤.

(٢٠٤) وزارة الزراعة والمياه والغابات، التقرير السنوي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

(٢٠٥) وزارة المالية، Namibia Budget in Brief MTEF 2007/8-2009/10. صفحة ٢. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.mof.na/Budget%20Documents/2007-08/2007-08%20Budget%20Brief.pdf](http://www.mof.na/Budget%20Documents/2007-08/2007-08%20Budget%20Brief.pdf) آخر دخول يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠.

(٢٠٦) مقابلة مع السيد موازي، البنك التجاري، ٢٠٠٨.

(٢٠٧) منشور صادر عن وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال عن الأنشطة المدرة للدخل.

(٢٠٨) المجلس الوطني، والجمعية الوطنية والأحزاب السياسية، ٢٠٠٩، كما أبلغت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠١٠) *National Country Report 2005-2009 on the implementation of the Beijing Platform for Action +15*. وندهورك، ناميبيا، صفحة ٣٩.

## ١٤-٧ مبادرات المجتمع المدني

قام تحالف من المنظمات غير الحكومية والمجموعات الكنسية بتنظيم مشروع تجريبي لتقديم منح الدخل الأساسي في منطقة أوتجيفيرو - أوميتارا، على بُعد حوالي ١٠٠ كيلومتر شرق وندهورك. وبدأ المشروع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وانتهى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وبموجب هذا المشروع حصل جميع السكان تحت سن ٦٠ سنة على مبلغ ١٠٠ دولار نامبيي شهرياً. وأبلغ المستفيدون عن عدد من الفوائد المصاحبة لتلقي هذه المنح، منها زيادة في حضور المدارس والزيارات إلى عيادات الرعاية الصحية وتقليل سوء تغذية الأطفال وتقليل الجرائم وتقليل اعتماد النساء على الرجال<sup>(٢٠٩)</sup>. وقدّمت مختلف منظمات المجتمع المدني تدريباً في مجموعة من المجالات ذات الأهمية للمرأة الريفية، بما في ذلك حقوق الأراضي المجتمعية.

## ١٤-٨ العوامل والصعوبات

في حين تم إحراز الكثير من التقدم في معالجة احتياجات المرأة الريفية في ناميبيا، فإن الحكومة تقر بأن الأمر لا يزال يتطلب مزيداً من العمل في هذا المجال الصعب. وتشمل التحديات المحددة الوصول إلى المياه والإصحاح والوقود؛ وكانت هذه المشاكل موضع الاعتراف في السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين بعد تحديثها.

## المادة ١٥: القانون

يرد بيان التقدم المحرز في إصلاح القانون تحت المادة ٢.

## المادة ١٦: الزواج والحياة الأسرية

### ١٦-١ الزواج

قانون الزواج في ناميبيا محايد جنسانياً باستثناء مبدأ القانون العام الذي ينص على أن نظام ملكية الزوجين يتحدّد حسب قانون البلد الذي يقيم فيه الزوج وقت الزواج. ويمكن معالجة هذا المبدأ لو قام الزوجان بإبرام اتفاق سابق للزواج لاختيار قانون آخر بخلاف قانون البلد الذي يقيم فيه الزوج. ومع ذلك لا يُدرك كثير من الناس هذا الخيار أو لا يدركون أن

(٢٠٩) تحالف تقديم منح الدخل الأساسي. (٢٠٠٩) *Making the difference. The BIG in Namibia*. وندهورك، ناميبيا: تحالف تقديم منح الدخل الأساسي. صفحة ١٣-١٧. ويمكن الاطلاع على النص في الموقع: [www.bignam.org/Publications/BIG\\_Assessment\\_report\\_08b.pdf](http://www.bignam.org/Publications/BIG_Assessment_report_08b.pdf) آخر دخول يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١١.

مبدأ القانون العام ينطبق في هذه الحالة. وقد تطرق مشروع قانون الممتلكات الزوجية لهذه المشكلة كما جاء تحت النقطة ٢-١.

### ١٦-٢ الحياة الأسرية

يبلغ متوسط حجم الأسرة ٥,٤ أشخاص. ويضم ما مجموعه ٣٣,٩ في المائة من الأسر المعيشية أطفالاً بالتبني<sup>(٢١٠)</sup>. ولم يسبق لما مجموعه ٥٦ في المائة من السكان الزواج، بينما تزوج ١٩ في المائة من السكان بموجب القانون المدني وتزوج ١٩ في المائة تقليدياً، ويعيش ٧ في المائة من السكان بأسلوب المعاشرة (الزواج بالتراضي) وهناك ٣ في المائة من المطلقين أو المنفصلين و ٤ في المائة من الأرمال<sup>(٢١١)</sup>. ومع ذلك، لا يوجد سوى ٣,١٠ في المائة من النساء بين سن ٢٥ - ٤٩ اللاتي لم يضعن مولوداً بالمرّة<sup>(٢١٢)</sup>.

### ١٦-٣ الميراث

كما نوقش تحت النقطة ٢-١، ينص قانون حالة الطفل على أن الأطفال المولودين خارج نطاق الزوجية يعاملون بنفس الطريقة التي يعامل بها الأطفال المولودون في نطاق الزواج. ويشمل ذلك موضوعات الميراث.

### ١٦-٤ التبني فيما بين الدول

انتهت قضية التبني فيما بين الدول المذكورة في التقرير الثاني والثالث (قضية طلب عرض على المحكمة العليا من زوجين غير نامبيين كانا يرغبان في تبني وليد نامبيي). ففي قضية ( *Detmold and Another v Minister of Health and Social Services and Others* 2004 (NR 174 (HC) حكمت المحكمة بموجب المادة الواردة في قانون الطفل واستنتجت بأن الحظر الكامل على قيام الأجانب بتبني الأطفال النامبيين هو حظر غير دستوري.

### ١٦-٥ التدابير التشريعية

يرد بيان التقدم المحرز في إصلاح القانون تحت المادة ٢.

(٢١٠) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) *Namibian Demographic and Health Survey 2006-07*. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٩.

(٢١١) هيئة التخطيط القومي. (٢٠٠٣) تعداد السكان والإسكان في ناميبيا لعام ٢٠٠١. وندهورك، ناميبيا: هيئة التخطيط القومي. صفحة ٤.

(٢١٢) وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. (٢٠٠٨) الاستقصاء الديموغرافي والصحي في ناميبيا ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وندهورك، ناميبيا: وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية. صفحة ٤٩.

ويتضمن مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال أحكاماً محدّثة بشأن التبني الوطني والدولي<sup>(٢١٣)</sup>.

## ١٦-٦ المبادرات الحكومية

**المنح:** تقدّم وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال منحة إعالة حكومية ومنحة إعالة الكفالة للأسر التي تحتاجها. وتناقش التفاصيل تحت المادة ١٣.

**الأيتام والأطفال الضعفاء:** في عام ٢٠٠٤، أصدرت وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال السياسة الوطنية بشأن الأيتام والأطفال الضعفاء<sup>(٢١٤)</sup>. واقرنت هذه السياسة بخطة عمل وطنية. وتتطلب خطة الرصد والتقييم المصاحبة تفصيل البيانات حسب نوع الجنس. ويقر التقرير السنوي عن التقدم المحرز والرصد للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ضرورة تعيين وتنفيذ أنشطة تتصدّى لقبول العنف والاعتداء على النساء والأطفال (التي ورد ذكرها كواحدة من أهم تسع توصيات). وتنص على أن الفتيات الأيتام والأطفال الضعفاء بالتحديد يحتاجون تثقيفاً جنسياً إضافياً<sup>(٢١٥)</sup>.

**مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال:** في عام ٢٠٠٩، نظّمت الحكومة أكبر مشاوراة عامة وطنية بشأن إصلاح القانون حتى اليوم وكان ذلك بمناسبة مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال<sup>(٢١٦)</sup>. ومشروع القانون المذكور تشريع حيوي يهدف إلى أن يكون بديلاً عن قانون الأطفال رقم ٣٣ لعام ١٩٦٠ الذي لم يعد صالحاً لهذا العصر. وإصلاح القانون في هذا المجال أمر جوهري لكفالة حصول الأطفال في ناميبيا على ما يحتاجونه من رعاية وحماية. ويعالج مشروع القانون عدداً من المجالات الرئيسية تشمل محاكم الأطفال، وخدمات التدخل المبكر، وإجراءات نقل الأطفال المعرضين للخطر من البيت، والكفالة، والتبني، والاتجار بالأطفال، والأسر المعيشية التي يرأسها أطفال وقضايا أخرى كثيرة. ويؤدي

(٢١٣) مشروع قانون رعاية وحماية الأطفال. (٢٠١٠) المشروع النهائي المنقح. حزيران/يونيه ٢٠١٠. الفصل ١٥.

(٢١٤) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. (٢٠٠٤). *National Policy on Orphans and Vulnerable Children*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

(٢١٥) مديرية رعاية الأطفال. (٢٠٠٩) *National Plan of Action 2006-2010 for Orphans and Vulnerable Children*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال. الصفحات ٨ و ٢٤ و ٣٥.

(٢١٦) وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال ومركز المساعدة القانونية واليونيسيف. (٢٠٠٩). *Public participation in preparing a new child protection law*. وندهوك، ناميبيا: وزارة شؤون المساواة بين الجنسين ورعاية الأطفال.

مشروع القانون إلى تنسيق التشريع الناميبي مع دستور ناميبيا ومع الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل. ويتضمن مشروع القانون مبدئاً عاماً هو حماية الأطفال من التمييز المباشر أو غير المباشر لمجموعة من الأسباب تشمل الجنس ونوع الجنس.

### الخلاصة

خطت الحكومة الناميبية خطوات واسعة للامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على النحو الموضح في هذا التقرير. وتشمل أبرز النقاط سن تشريعات مثل قانون تعديل الإجراءات الجنائية رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ وقانون حالة الطفل رقم ٦ لعام ٢٠٠٦ وقانون العمل رقم ١١ لعام ٢٠٠٧ وكذلك الإصلاحات القانونية الجارية في عدد من المجالات الأخرى. ومشروع قانون رعاية وحماية الأطفال بالتحديد هو تشريع رئيسي سيدعم ويحمي حقوق الفتيات الصغيرات. ويجدر أيضاً ملاحظة التقدم المحرز في التعليم، حيث أصبحت فرص الوصول إلى التعليم متشابهة أمام الأولاد والبنات في جميع الصفوف الدراسية، رغم أن قضية حمل الطالبات لا تزال تمثل مشكلة.

والتحديات الرئيسية الباقية تشمل العنف الجنساني وقتل الأطفال والوفيات النفاسية وانتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (وقد أخذ معدل الإصابة يتناقص ولكنه لا يزال مرتفعاً) وبالإضافة إلى ذلك، تواصل ناميبيا معالجة المعتقدات التقليدية بشأن دور المرأة ومركزها في المجتمع ودعم دور المرأة في الحوكمة وصنع القرارات. وتقوم الحاجة أيضاً إلى تمكين المرأة الريفية، ويمثل ذلك تحدياً مستمراً نظراً لصغر عدد سكان ناميبيا واتساع مساحتها.

وفي الختام، ورغم أن ناميبيا قد خطت خطوات واسعة في جهودها في القضاء على التمييز ضد المرأة فلا يزال هناك عدد من التحديات. ومع ذلك فإن الحكومة ملتزمة بتحقيق هدف المساواة بين الجنسين وسوف تواصل جهودها لتحسين أحوال المرأة في ناميبيا.